جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع وانثربولوجيا

التخصص: علم اجتماع التربوي

إعداد الطالبة: بن الشيخ ابتسام

بعنوان:

تمثلات الأسرة الجزائرية للمشروع المهني لأبنائها

دراسة ميدانية على عينة من أسر بمدينة ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : **2018/05/29**

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: بودبزة ناصر	أستاذ محاضر (أ) جامعة قاصدي مرباح– ورقلة	رئيسا
الأستاذة: زموري زينب	أستاذ محاضر (ب) جامعة قاصدي مرباح– ورقلة	مشرفا ومقرراً
الأستاذة:شرقي رحيمة	أستاذ محاضر (ب) جامعة قاصدي مرباح– ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع وانثربولوجيا

التخصص: علم اجتماع التربوي

إعداد الطالبة: بن الشيخ ابتسام

بعنوان:

تمثلات الأسرة الجزائرية للمشروع المهني لأبنائها

دراسة ميدانية على عينة من أسر بمدينة ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :29 /2018/05

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: بودبزة ناصر	أستاذ محاضر (أ) جامعة قاصدي مرباح– ورقلة	رئيسا
الأستاذة: زموري زينب	أستاذ محاضر (ب) جامعة قاصدي مرباح– ورقلة	مشرفا ومقرراً
الأستاذة:شرقي رحيمة	أستاذ محاضر (ب) جامعة قاصدي مرباح– ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء

شيء جميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح فيحصل عليه لكن الأجمل أن يتذكر من كان السبب في ذلك.اهدي ثمرة جهدي إلى التي علمتني الصبر والمثابرة قرة عيني وبهجة نفسي ـ من غمرتني بحبها وحنانها إليك "أمي الغالية"،إلى من كان حبه واهتمامه قوام عزيمتي وناضل من اجلي وألبسني ثوب مكارم الأخلاق والأدب إلى شعاع النور الذي كان قدوة لي في الحياة إليك "أبي العزيز" إلى الذين يملئون قلبي بالسعادة والأمل إليكم إخوتي الأعزاء "مليكة ،عبد اللطيف ،نفيسة ،فاطمة ،احمد "والى أبناء أختي "عبد الرحمان ،عبد المنعم ،أماني والى ابنتي أخي شهد ،والى كل صديقاتي.

الشكر

كل الشكر والفضل لله عز وجل الذي رزقنا التوفيق والنجاح أما بعد:

*أتقدم بالشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذة المحترمة "زموري زينب "التي أشرفت على هذا العمل وقدمت لي نصائحها وإرشاداتها.

*كما أتقدم بالشكر الخالص إلى كل أستاذ علمني حرفا طيلة مشواري الجامعي دون استثناء.

*كما أتقدم بجزيل الشكر إلى زميلاتي اللواتي ساعدتني في هذا العمل خروبي مفيدة ،ودريد مليكة، وجلابي شريفة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع الأسر المبحوثة الذين استقبلوني بصدر رحب وكذا أصحاب المحلات الذين أعطوني من وقتهم الكثير .

*كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد في إعداد هذا العمل بفكرة أو بمرجع أو بدعاء خالص.

*نسال الله عز وجل أن نكون قد وفقنا .

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا المعنونة ب" تمثلات الأسرة الجزائرية للمشروع المهني لأبنائها"دراسة ميدانية على عينة من أسر بمدينة ورقلة إلى التعرف على تمثلا ت الأسرة الجزائرية للمشروع المهني لأبنائها فطرحنا التساؤل الرئيسي التالي :

ما هي تمثلات الأسرة الجزائرية للمشروع المهني لأبنائها؟

وتنطوي تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية:

–هل الأسرة بمدينة ورقلة تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها من خلال المسار التعليمي لهم ؟

–هل الأسرة بمدينة ورقلة تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها في مجالات أخرى ؟وللإجابة على التساؤلات الدراسة اعتمدنا على مجموعة من الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الوصفي مستخدمين في ذلك أدوات جمع البيانات منها المقابلة ،وطبقت هذه الدراسة على عينة متكونة من 22أسرة بمدينة ورقلة.وأسفرت نتائج هذه الدراسة : ، الأسرة بمدينة ورقلة ترى بأن التعليم هو المجال الذي تستثمر فيه من اجل بناء مشروع مهني لأبنائها.وأن الأسرة بمدينة ورقلة ترى بأن المشروع لأبنائها يمكن أن يبنى في مجالات أخرى إذا وجد الدعم المعنوي من المحيط الاجتماعي إلا أن بعض الأسر ذات فئات المهنية وبالأخص التجارة والهندسة تسعى لإعادة إنتاج نفس الفئة من خلال أبنائها ويرجع هذا إلى الامتيازات المادية والمعنوية التي يكتسبوها من خلالها بينما هناك فئات مهنية أخرى كالعمال البسطاء والأساتذة والموظفين الإداريين تسعى إلى تحسين راساميلها الاقتصادية والثقافية وترى التعليم مظهرا لذلك فتوجه أبنائها إلى تخصصات العلمية التي حسب رأيهم تساهم في إحداث حراك اجتماعي واقتصادي وكذا تشجيع أبنائهم على إكمال الدراسات العليا التي تضمن لهم مستقبل مهني واجتماعي ناجح ،كما توصلت الدراسة إلى إن بعض الأسر بدأت تتوجه إلى بعض المهن التي تراها أصبحت مطلوبة في الوقت الحالي كالخياطة وصناعة الحلويات وغيرها .

الكلمات المفتاحية: تمثلات ،الأسرة الجزائرية ،المشروع المهني.

Résumé

Le but de notre étude intitulée « représentations professionnelles de la famille algérienne du projet pour leurs enfants, » une étude de terrain sur un échantillon de ménages à Ouargla pour identifier la famille T. algérienne Napoléon représentait un projet professionnel pour leurs enfants Aftarahna la principale question suivante:

Quelles sont les représentations de la famille algérienne au projet professionnel de leurs enfants?

Sous cette question sont des sous-questions:

- La famille de la ville de Ouargla cherche-t-elle à construire un projet professionnel pour ses enfants à travers la piste pédagogique pour eux?

famille -sont à Ouargla cherche à construire un projet professionnel pour leurs enfants dans d'autres domaines? Pour répondre aux questions, l'étude repose sur un ensemble de la méthodologie des procédures d'approche descriptive à l'aide de la collecte des données, y compris les outils de l'entrevue, cette étude et appliquée à un échantillon composé de 22 familles dans les résultats Rqlh.oosafart cette étude: que la famille à Ouargla croit que l'éducation est le domaine dans lequel investir dans ce secteur afin de construire un projet professionnel famille Obnaiha.oon à Ouargla estime que le projet de leurs enfants pourrait être construit dans d'autres domaines si un soutien moral trouvé de l'environnement social, mais certaines catégories de la douleur des familles L'intention, en particulier le commerce et l'ingénierie cherche à restaurer la même production de classe par leurs enfants, cela est dû aux privilèges physiques et moraux qu'ils acquièrent à travers eux, alors qu'il existe d'autres groupes professionnels comme les travailleurs des gens ordinaires, des professeurs et du personnel administratif qui cherchent à améliorer la Rasamiha économique et culturelle voit regard de l'éducation afin qu'il dirigeait leurs enfants à des disciplines scientifiques qui, selon leur avis contribuer à la création de la mobilité sociale et économique, ainsi que d'encourager leurs enfants à compléter des études supérieures en leur garantissant une carrière et un succès social. l'étude ont également constaté que certaines familles ont commencé à aller voir certaines professions sont devenus nécessaires dans un L'heure actuelle, comme la couture et de l'industrie de la confiserie et d'autres.

Mots-clés: Représentations, Famille algérienne, Projet professionnel.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الاهداء	/
شكر وعرفان	/
ملخص الدراسة	/
قائمةالمحتويات.....	I
قائمة الجداول	II
قائمة الملاحق	III
مقدمة.....	أ
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
1-صياغة الإشكالية	3
2-تساؤلات الدراسة	4
3- أسباب اختيار الدراسة.....	4
4- أهمية الدراسة.....	5
5- اهداف الدراسة	5
6- مفاهيم الدراسة	5
7- الدراسات السابقة.....	8
8-المدخل النظري للدراسة.....	13
الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة	
1. مجالات الدراسة.....	17
1.1المجال المكاني.....	17
2.1 المجال الزماني.....	17
3.1المجال البشري.....	17
2. منهج الدراسة.....	17
3. عينة الدراسة	17
4أدوات جمع البيانات	18
الفصل الثالث :عرض وتحليل وتفسير النتائج	
عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية	22
1.عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى.....	25
2.عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية	42
4.نتائج العام الدراسة.....	56

خاتمة	**58**
قائمة المراجع	**60**
الملاحق	**63**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسبطبيعة الأسرة	22
02	جدول يوضح عدد الأولاد في الأسرة المبحوثة.	22
03	يوضح توزيع الأسر المبحوثة حسب المستوى التعليمي لهم	23
04	جدول يوضح الوضعية المهنية الزوج	24
	جدول يوضح الوضعية المهنية الزوجة.	24
05	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وآرائه حول التعليم	25
	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وآرائها حول التعليم.	26
06	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وموقفه من المدرسة في الوقت الحالي	27
	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وموقفها من المدرسة في الوقت الحالي.	27
07	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجو مدى رضاه عن تحصيل أبنائه.	28
	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة ومدى رضاها عن تحصيل أبنائها .	29
08	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وآرائه حول أن المدرسة تحقق طموحاتهم المستقبلية أو لا تحقق.	30
	جدول يوضح جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة وآرائها حول أن المدرسة تحقق طموحاتها المستقبلية أو لا تحقق.	30
09	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وآرائه حول أن التعليم هو الوسيلة الوحيدة للارتقاء المادي.	31
	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة وآرائها حول أن التعليم هو الوسيلة الوحيدة للارتقاء المادي	32
10	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وموقفه من الشهادة في الوقت الحالي	33
	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة وموقفها من الشهادة في الوقت الحالي	33
11	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وآرائه حول أن الشهادة هي التي توفر منصب عمل	34
	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة ورأيها حول أن الشهادة هي التي توفر منصب عمل :	35
12	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وتفضيله للشهادة الجامعية أو شهادة مهنية أخرى:	36
	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وتفضيلها للشهادة الجامعية أو الشهادة المهنية	36
13	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وتفضيله للوظائف الحكومية فقط:	37
	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة و تفضيلها لوظيفة حكومية فقط	38
14	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وآرائه حول أن الشهادة هي التي تحقق لهم مشروعه الخاص	39
	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي لزوجة الأسر المبحوثة وآرائها حول أن الشهادة هي التي تحقق	39

	لهم مشروعهم الخاص	
15	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي لزوج وآرائه حول ضرورية النجاح المدرسي لأبنائه.	40
	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وآرائها حول ضرورية النجاح المدرسي	41
16	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وتشجيع أبنائهم لممارسة هواية معينة:	42
	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وتشجيعها لممارسة الهواية	42
17	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وآرائه حول أن الهواية مجال لمهنة مستقبلية.	43
	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وآرائها حول أن الهواية مجال لمهنة مستقبلية	44
18	جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وتشجيع أبنائه على اختيار مهنة غير مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها	45
	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة وتشجيعها لأبنائها لممارسة مهنة غير مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها	46
19	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وآرائه حول أن المهن الغير مرتبطة بالشهادة قد تمنح مكانات اجتماعية أفضل	47
	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة وآرائها حول أن المهن الغير مرتبطة بالشهادة تمنح مكانات اجتماعية أفضل	47
20	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية لزوج الأسر المبحوثة ومعايير توجيه أبنائه للممارسة مهنة معينة.	48
	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية لزوجة الأسر المبحوثة والمعايير التي يتم على أساسها التوجيه	49
21	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وتشجيع أبنائه على ممارسة مهن قد مارسها أحد أفراد العائلة	50
	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية لزوجة وتشجيعها لأبنائها لممارسة مهنة قد مارسها أحد أفراد العائلة من قبل	51
22	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة و المعيقات التي تمنعهم من توجيه أبنائهم لممارسة مهنة معينة	52
	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة والمعيقات التي تمنعهن من توجيه أبنائهن ممارسة مهنة معينة	52
23	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة ومجالات الاستثمار في أبنائهم	53
	جدول يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة ومجالات الاستثمار في أبنائهم	54

مقدمة

مقدمة

إن المتأمل لتاريخ الأسرة الجزائرية في القديم والوقت الحالي يرى بأن هناك تغيرات طرأت على البناء الأسري سواء في شكلها التركيبي وعلاقاتها وأنماط معيشتها وحتى أساليب تفكيرها وذلك نتيجة لتأثرها بعدة عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية أو ما يعرف بالتغير الاجتماعي الذي عرفه المجتمع الجزائري ،فنجد أن الأسرة في القديم كان من أولوياتها توفير لقمة العيش واعتمادها في ذلك على القطاع الفلاحي فقط، وعلى خلاف ذلك نجدها اليوم قد توسع تفكيرها وهذا بعد ظهور الثورة الصناعية و مقرزاتها حيث الضرورة إيجاد يد عاملة مؤهلة للعمل في ميادين ومهن عديدة ومتنوعة الأمر الذي أدى بالأسر إلى تغيير نظرتها لمواضيع ومهن معينة التي تخص أبنائها بالدرجة الأولى لهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على تمثلات الأسرة الجزائرية للمشروع المهني والمكونة من جانبين أولهما الجانب النظري الذي يحتوي على الفصل الأول والمعنون بموضوع الدراسة ويشمل على صياغة الإشكالية وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الدراسة وأهميتها وأهدافها وكذا الفصل الثاني الذي جاء تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وفيها تم تحديد مجالات الدراسة والمنهج المستخدم في هذه الدراسة وكذا عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وثانيهما الجانب الميداني حيث يحتوي على فصل واحد معنون بمناقشة المعطيات الدراسة الميدانية الذي يضم مناقشة التساؤل الفرعي الأول والثاني ومناقشة الفرضية والنتائج العامة للدراسة وخاتمة.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

موضوع الدراسة

1_تحديدوصياغة الإشكالية

2–تساؤلات الدراسة .

3– أسباب اختيار الدراسة.

4– أهمية الدراسة.

5– أهداف الدراسة.

6– مفاهيم الدراسة .

7– الدراسات السابقة.

8–المدخل النظري للدراسة.

1-الإشكالية:

يعتبر موضوع المستقبل المهني من المواضيع التي لاقت اهتماما كبيرا لدى مختلف شرائح المجتمع والباحثين في العديد من التخصصات وذلك لأهمية هذا الأخير في حياة الفرد في كل مجالاتها فالمهنة ترتبط ارتباطا وثيقا بوضع الفرد داخل المجتمع ومؤشر من مؤشرات المكانة الاجتماعية فالتفكير في مهنة المستقبل أصبح أمرا حتميا بالنسبة للفرد وذلك منذ السنوات الأولى لحياته،إذ تلعب الأسرة دورا كبيرا في هذا باعتبارها المؤسسة الأولى التي يتلقى فيها الفرد تنشئته وفيها تتبلور شخصيته وتوجهاته المستقبلية باعتبارها المجال الأول للتفاعل الاجتماعي للفردوتتحدد فيها سماته الثقافية والاجتماعية فهي تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد ورسم مستقبل أبنائها المهني والاجتماعي .

فنجد أن تمثلات الفرد وممارستها تتأثر بأسرته حيث أن اختياره وتقويمه للأشياء يتأثر بنوع الآمال الذي تضعه الأسرة وعليه فان الإستراتيجية التي تتبعها في خلق تصور وفهم للمواضيع تبنى على أساس التجارب الشخصية والاجتماعية للفاعلين، وذلك بناءا على الموقع الذي يحتلونه فلكل أسرة أوضاع اجتماعية وثقافية واقتصادية تبرز من خلال ممارسات وتميزها عن باقي الأسر وكذلك الوقائع والأحداث الموضوعية المتواجدة في الواقع الاجتماعي حيث قد تبنى هذه التمثلات على أساس من أهداف ورغبات قد حددتها الأسرة وفق ميكانيزمات معينة تجاه مختلف المواضيع كالتعليم والمهن وغيرها.

فالملاحظ لواقع الأسرة الجزائرية يرى أن هناك تباين في تمثلات الوالدين إزاء المستقبل المهني لأبنائهم فنجد بعض الأسر التي ترى بأن التعليم أصبح يعكس طموحاتهم، "فهذه الأسر تعتقد بأن التعليم مجال يستثمر فيه من أجل نجاح مهني واجتماعي على اعتبار أنه وسيلة للارتقاء المادي والاجتماعي فهناك رغبة وطموح في احدث تغيير اجتماعي واقتصادي والتعليم وسيلتهم في ذلك، فأصبح التعليم من بين أولى اهتمامات بعض الأسر الجزائرية فهو موضوع يهم الآباء وهذا مرتبط بالنظرة إلى التعليم والتي تعكس بالتالي الدور الذي ينتظر منه في تحقيق الحصول على مواقع مادية ورمزية "[1].

فأصبح لهذه الأسر دور فعالا في تعليم أبنائها وذلك من خلال بناء استراتيجيات ومعالم لتحقيق ذلك وغالبا ما تترجم هذه الأخيرة وتبرز في مظاهر معينة كالتسجيل في الدروس الخصوصية واختيار أحسن المدارس وتعليمهم اللغات الأجنبية واختيار التخصصات التي ترى بأنها ستفتح لهم أفاق مهنية وذلك بداية من المراحل التعليمية الأولى وصولا إلى مرحلة التعليم العالي، فلهذا يعد المسار التعليمي خيار من الخيارات المتاحة لهذه الأسر ومجال تمارس فيه ثقافتها ومواردها وتبني فيه مشروعها المهني، بينما هناك بعض الأسر التي قد ترى بأن التعليم ليس

[1] شرقاوي محمد، **مفارقات النجاح المدرسي، مراجعة في الفكر الغربي**، العدد 49، 1987، ص 199

, الخيارات لتحقيق طموحاتها فتسعى لبناء مشاريع مهنية لأبنائها في مجالات أخرى هذا ما يجعلها تضع استراتيجيات وخيارات استثمارية أخرى فتعمل مثلا على تشجيع هواياتهم التي ترى بأن قد تفتح لها أفاق مهنية أو تسعى لبناء مشاريع لأبنائها في ميادين أخرى كالفلاحة والتجارة، وكل هذا قد تتحكم فيه بعض العوامل والظروف الاجتماعية التي تتعرض لها الأسرة والمحددة لأصولها الاجتماعية وما تحمله من استعدادات وجملة الرساميل(الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي)

الذي من خلاله تبني هذه الأسر استراتيجياتها تجاه المواضيع والمؤسسات الاجتماعية المتواجدة في المجتمع.

وانطلاقا مما سبق ذكره يمكننا طرح **التساؤل الرئيسي التالي**:

ماهي تمثلات الأسرة الجزائرية للمشروع المهني لأبنائها ؟الذي تندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية

2-التساؤلات الفرعية .

التساؤل الفرعي الأول :هل الأسرة بمدينة ورقلة تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها من خلال المسار التعليمي لهم ؟

التساؤل الفرعي الثاني:هل الأسرة بمدينة ورقلة تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها في مجالات أخرى؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية الفرعية الأولى: الأسرة بمدينة ورقلة تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها من خلال المسار التعليمي لهم.

الفرضية الفرعية الثانية:الأسرة بمدينة ورقلة تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها في مجالات أخرى.

3- أسباب اختيار الموضوع:

لكل موضوع أسباب تدفعك لاختياره ومن بين هذه الأسباب التي دفعتني لدراسة هذا الموضوع ما يلي :

أ. أسباب ذاتية:

1بعتبر موضوع المستقبل المهني من المجالات التي تدخل ضمن دائرة اهتماماتي .

2. رغبتي في معرفة تصورات الأسرة بالنسبة للمشروع المهني لأبنائها الذي أصبح يمثل من أولوياتها في الوقت الحالي .

3احتكاكي ببعض الأسر التي دائما ما تتحدث عن مستقبل أبنائها .

ب . أسباب موضوعية:

1. أهمية موضوع المشروع المهني في الوقت الحالي بالنسبة لجميع شرائح المجتمع وبالأخص للشباب والمتخرجين
2. بالرغم من وجود دراسات تناولت موضوع المشروع المهني إلى أن معظمهم ركزت على جوانب أخرى ولم تركز على الأسرة

3. التعرف على العوامل التي قد تتحكم في بناء تمثلات الأسرة بمدينة ورقلة إزاء موضوع المشروع المهني لأبنائها.
4. ارتباط موضوع دراستي بتخصص علم اجتماع التربوي .

4. أهمية الدراسة:

1.تتجلى أهمية دراستنا في كونها تطرح جانب مهم أصبح يشغل تفكير بعض شرائح المجتمع وبالأخص الشباب والمتخرجين و المتمدرسين ألا وهو المستقبل المهني .

2.كما توضح دراستنا عامل مهم كان مغفلا في بعض الدراسات في أثره على المشروع المهني ألا وهو الأسرة وذلك باعتبارها المؤسسة الأولى التي قد تتحدد فيها ملامح مستقبل أبنائها.

3.كما تلقي دراستنا الضوء على إذا ما كانت الأسرة تبني مشروع المهني لأبنائها من خلال مسارهم التعليمي أو تفكر في الاستثمار في مجالات أخرى.

4.بالإضافة إلى أن دراستنا توضح أهمية بعض العوامل التي قد تتحكم في الأسرة عند بناء مشروع مهني لأبنائها.

5. أهداف الدراسة:

إن لكل بحث علمي أهداف يسعى إلى تحقيقها ومن أهداف دراستنا الحالية ما يلي:

1-التعرف على تمثلات الأسرة الجزائرية للمشروع المهني لأبنائها .

2- التعرف على ما إذا كانت الأسرة تبني مشروعا مهنيا لأبنائها من خلال مسارهم التعليمي فقط.

3- التعرف على إذ ما كانت الأسرة تبني مشروع مهني لأبنائها في مجالات أخرى.

6-تحديد مفاهيم الدراسة:

التمثلات :

لغة: من مثل الشيء تمثيلا أي صوره بالكتابة ونحوها حتى كأنه ينظر إليه والتمثيل اسم منقول عن المصدر ماثل مماثلة أي شابهه بفلان، أي شبهه به و تمثيل الشيء يعني تصور مثاله وتمثل له الشيء احتذاه وعمل على مثاله[1].

اصطلاحا: حسب مواضيع البحوث وأطر القراءات من الممكن أن نعتبر التمثلات الاجتماعية واقع فريدا من نوعه يدل على رسوخ بنية الوعي الجماعي وطابعه الاستعلائي أو آلة تصنيف الأشخاص والتصرفات أو هيئة وسيطة بين الأيديولوجيات وممارسات أو شكل خاص لفكر رمزي له قواعد تشكيل وانتشار خاصة وترتبط بالفرد أو المجموعات.[2]

---

[1] **المنجد في اللغة والإعلام**، دار المشرق، بيروت، ط40، 2003، ص721.

[2] جيل فيريول، ترجمة أنسام محمد الأسعد، **معجم مصطلحات علم الاجتماع**،دار ومكتبة الهلال، بيروت،ط1، 2011، ص153.

السياق التاريخي لمفهوم التمثلات :

-يعتبر مصطلح التمثلات قديم النشأة استعمل أصلا من طرف الفلاسفة وبالأخص عند كانط حيث يقول أن مواضيع معرفتنا ما هي إلا تمثلات ومعرفتنا للواقع الكلي مستحيلة.

-مفهوم التمثلات عند دينيس جودلات :هو مجموعة من التصورات لعدة مواضيع أ ظواهر معينة لمجتمع معروف وهو عرض الآراء والصور وأفكار حاضرة في فكر الإنسان يسيرها الإدراك الفكري للواقع الاجتماعي، كما عرفها أيضا بالمحتوى الذي يضم المعارف والآراء والمواقف .

-ولقد اهتم الباحثون السوسيولوجيين منذ النشأة الأولى لعلم الاجتماع بمفهوم التمثلات، وكانوا السباقين إلى توظيفه في دراساتهم على الكثير من التخصصات الأخرى وذلك في مؤلفات دوركايم

مفهوم التمثلات عند دوركايم:هي طبقة واسعة من الأشكال الذهنية العلوم، الدين، الأساطير فهي مشتركة ويعاد انتاجها بطريقة اجتماعية وهي متنقلة بين الأجيال وتمارس قهرا على الأفراد وقسمها إلى نوعين :تمثلات فردية وأخرى جماعية.

مفهوم التمثلات عند ماكس فيبر :يجعل من التمثل إطارا مرجعيا لنشاط الأفراد ولها أهمية سببية معتبرة بل مهيمنة من أجل السير الطبيعي لنشاط الأفراد الواقعيين وتمثل في معناها مجموعة أفكار وصور وآراء وتنظيم للمعارف.[1]

مفهوم التمثلات عند بيير بورديو:ارتبط مفهوم التمثلات عند بورديو أثناء دراسته للمجتمع الجزائري وخاصة منطقة القبائل وتناول بالتحليل البنيوي فكرة تمثلات الأشخاص للقرابة و التمثلات التي تتولد عن علاقات هذه القرابة في المجتمع القبائلي في كتابه"lesquisse dune theoriedpritique"في فصل عنوانه"القرابة تمثل وإرادة"حيث حاول تفسير فكرة أن الفرد من جهة مرتبط بالتمثلات الموروثة عن جماعته ولكنه من جهة أخرى له إرادة بواسطتها يتصرف ويعيد ترجمة هذه التمثلات التي يحولها في حياته اليومية إلى ممارسة استقلاليته [2].

-ومن الدراسات الحديثة التي تهتم بمفهوم التمثلات تلك التي قام بها عالم الاجتماع الفرنسي stottel. j وهي عبارة من التحقيقات التي أقيمت في مجموعة من الدول الأوروبية حول تمثلات بعض القيم المقترحة مثل، النزاهة، روح المسؤولية، الإيمان الديني وغيرها حيث أثبتت هذه الدراسة أن تلك التمثلات متغيرة من دولة لأخرى [3].

---

[1] محمد خلدي، **تمثلات السلطة التنظيمية لدى عمال الصناعة**، رسالة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 2005،ص33و34

[2] محمد خالدي، مرجع سبق ذكره، ص34.

[3] أحمد بومعزة،**تمثلات الطالب لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية**، رسالة لنيل شهادة ماجستير، علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية،جامعةمنتوري قسنطينة، 2009،ص26

مفهوم الأسرة :

لغة :من أسره أسرا اسارة بمعنى شده بالإسار والإسار بمعنى ما شد به والجمع أسر وتعني الدرع الحصينة ويطلق لفظ الأسرة على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر[1].

اصطلاحا :تعرف على أنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما رابطة زواجية مقررة وأبنائهما.

وعرفها مصطفى بوتشفونت: أيضا بأنها منتوج اجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي توجد فيه والذي تتطور من خلاله فإذا اتصف بالحراك والتطور تغيرت الأسرة بتغير ظروف هذا المجتمع [2].

وعرفها **زكي بدوي**: أنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد والمجتمعات المختلفة[3].

المفهوم الإجرائي للأسرة :

هي جماعة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأبنائهما تربطهم علاقات جنسية واجتماعية واقتصادية يقرها الشرع سواء كان ذات طبيعة نووية أو ممتدة.

المفهوم الإجرائي لتمثلات الأسرة:ونقصد بتمثلات الأسرة في دراستنا هي ما تتصوره الأسرة بمدينة ورقلة للمهنة المستقبلية لأبنائها فيما إذا ما كانت هذه التصورات مرتبطة بالمسار التعليمي فقط أو تفكر لبناء مشاريع مهنية في مجالات أخرى

مفهوم المشروع المهني :

لغة :ويتكون من جزأين

المشروع :من فعل شرع، يشرع ويقصد به كل ما بدأت بعمله.

المهنة : سد بها الخذق في العمل أو العمل نفسه ويقال حرج في ثياب مهنته أي في ثياب خدمته التي يلبسها في أشغالها وجمعها مهن [4].

---

[1] ابن مظور **لسان اللسان، تهذيب لسان العرب**،ج1،دار الكتب العلمية، بيروت،1993ط1 ، ص28.
[2] د.مزوزبركو،**التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية الخصائص والسمات**، شبكة االعلوم النفسية والتربوية العربية، العدد21و22،ص42
[3] **أحمد زكي بدوي**، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة بيروت،، لبنان، 1986، ص69
[4] علي بن هادية واخرون، **القاموس الجديد للطلاب**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،ط7، 1991،ص10971و1164

اصطلاحا :

إن المقاربة السيكولوجية تعرف المشروع الدراسي والمهني للمتمدرسين، من خلال التمييز بين مفهومي الاختيار والمشروع حيث عرف سيلامي الاختيار على أنه القرار الذي من خلاله نقبل إمكانية ضمن الإمكانيات المتوفرة سواء كان هذا الاختيار يتعلق بمهنة أو نشاط معين مع العلم أنه يتطلب مشاركة كل جوانب شخصية الفرد.

–أما المشروع فيعرفه قيشارGuichard على أنه الفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل كما أنه تأسيس علاقة ذات دلالة بين الماضي والحاضر والمستقبل مع تفضيل هذا الأخير [1].

–ويعرفه Butinet على أن المشروع المهني يكون تصورا لما نتمنى أو نرغب أن نكون عليه في المستقبل وأن المشروع المهني هو تلك الصورة التي يتمنى الفرد الوصول إليها انطلاقا من وضعيات واقعية ومعاشة حاليا [2].

–أما في المقاربة السوسيولوجية فالمشروع الدراسي أو المهني للأبناء، يرى كل من فان زنتن وديري بيلات لا يفهم من خلال معنى خالص بل يجمع بين الآمال وتاريخ العائلة وتقرير الآباء حول خيراتهم المدرسية التي تلعب دور هام ومحوري في تحديد اتجاهاتهم نحو المدرسة.

–المفهوم الإجرائي للمشروع المهني:ونقصد به في دراستنا المهنة المستقبلية التي تتطلع لها بعض الأسر بمدينة ورقلة لأبنائها.

7–الدراسات السابقة:

تمهيد

تعتبر الدراسات السابقة من الأدبيات العلمية والعملية التي توضح الرؤى وتحدد المسار الحقيقي للبحث،من حيث التناول والطرح وفي ظل الدراسات السابقة يحاول الباحث كيف يموقع بحثه في جانب معين تجاهلته وأغفلته الدراسات السابقة، فيركز اهتماماته على هذا الجانب كما تعتبر الدراسات السابقة إحدى الخطوات الهامة في عملية البحث الاجتماعي إذ تشكل الأرضية التي ينطلق منها الباحث في صياغة فرضيات البحث وتحديد الأبعاد المعرفية في دراسته، وبما أن تمثلات المشروع المهني موضوع هام واستقطب اهتمام الباحثين وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من مختلف الجوانب وكلا حسب تخصصه وهذه الدراسات في بحوث علمية وملتقيات بيداغوجية، وسنحاول التطرق إلى البعض منها قصد الاستفادة أكثر في الموضوع المطروح وصياغته صياغة علمية .

---

[1] **ناصر بودبزة، الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات طبقات الوسطى بالجزائر وانتاج المشروع المهني لأبنائها،** أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، **جامعة باتنة**، 2014،ص28

[2] نادية ديشاش، **المشروع المهني للطالب رؤية مستقبلية، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، العدد6، 2017، ص**337.

الدراسة الأولى بعنوان: **الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقة الوسطى في الجزائر وإنتاج المشروع المهني لأبنائها أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم اجتماع التربوي، جامعة باتنة، سنة 2014/2015 لدكتور بودبزة ناصرو انصبت الدراسة على مدينة قسنطينة.**

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:هل عائلات الطبقات الوسطى في الجزائر تعمل على إعادة إنتاج نفسها من خلال تشكيل مشروع مهني لأبنائها عن طريق المسار التعليمي أم تنتج المشروع المهني لأبنائها في مجالات أخرى؟

التساؤلات الفرعية :

-هل عائلات الطبقات الوسطى لها مشروع حراك اجتماعي لإنتاج وإعادة إنتاج كياناتها الاجتماعية وتعمل على انجازه؟

-هل رسم مشروع حراك اجتماعي لأبنائها يعتبر أحد استراتيجياتها التي تعمل من خلاله للحفاظ على هويتها الاجتماعية كطبقة وسطى ؟

-وهل رسم مشروع مهني لأبنائها يتشكل داخل المسار التعليمي أم من خارجه ؟وما طبيعة هذا المشروع؟وماهي المجالات الاجتماعية التي يتشكل فيها؟

-وإذا لم تكن لها استراتيجيات لبناء مشروع حراك اجتماعي لا من داخل العائلات نفسها ولا من خارجها ما هو المصير المهني لأبنائها؟

عينة الدراسة:

وركز صاحب البحث في دراسته على الرأسمال الثقافي للطبقات الوسطى، واستبعد الدخل لأنه أراد أن تحافظ الدراسة على بعدها السوسيولوجي أكثر من الجوانب الاقتصادية إلا أنه ولانعدام دليل سوسيومهني بالجزائر ما جعل مهمة التصنيف المهني صعبة .واعتمد الباحث على تقنية المعاينة النمطية كطريقة غير احتمالية تتمثل في البحث عن عناصر عديدة تمثل صورة نمطية لمجتمع البحث، وقدتم انتقاء **50**رب أوربة أسرة من أصناف مهنية للطبقات الوسطى حسب تصنيف **شمولر**، وكانت المهن كالتالي:الأساتذة الجامعيون الأطباء، المهندسون، الضباط العسكريون، الموظفون الإداريون الحكوميون، المحامون أساتذة التعليم الثانوي، أساتذة المتوسط .

منهج الدراسة:اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون.

أداوت الدراسة:.واعتمد الباحث على المقابلة شبه الموجهة لجمع المعلومات التي يحتاجها والتعرف على المعطيات بطريقة تفاعلية مباشرة مع أفراد عينة البحث.

نتائج الدراسة :توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1-وجد الباحث أن الطبقة الوسطى في قسنطينة تنقسم إلى نموذجين أحدهما تقليدي والآخر حديث، وأن السبب في هذا التشتت وازدواجية اللغة، حيث وجد أنه هناك نخب معربة وأخرى مفرنسة، والصراع بينهما لم يرقى إلى كونه صراعا طبقيا ولكنه صراع بين نخب المجتمع.

2 -أن هذه العائلات لم تعد تتحكم في آليات إعادة الإنتاج، حيث أن الأبناء لم يبدوا رغبة في مواصلة الممارسات التقليدية التي تقوم بها الأسر كصناعة الحلويات والأكلات الشعبية وإن كان الباحث لم يعتمد هذه الفئة ضمن تلك الممثلة للطبقة الوسطى وطرق الاحتفال وأسلوب الحياة، وعليه أصبحت الأسر من الطبقة الوسطى ذات النموذج التقليدي تشعر بالاغتراب في عقر دارها

3 -أمام اكتساح الأحياء الهامشية من جهة و السكنات العمرانية التي توزعها الدولة في إطار التنمية الاجتماعية من جهة أخرى لم يعد لهذه الطبقة أحياء تمثلها.

4-شيوع الجانب المادي كأساس لتحديد الطبقات مقابل تراجع الرأسمال الثقافي.

5- لم يعد للطبقات الوسطى في المجتمع القسنطيني دور قيادي في المجتمع.

6-بينما كانت الممارسات التقليدية تشكل هوية الفرد القسنطيني وجد نفسه اليوم في صراع مع قيم جديدة لا هو قادر على التأقلم معها ولا بإمكانه التخلص منها.

7 -لاحظ الباحث وجود حراك اجتماعي من جيل الآباء إلى جيل الأبناء، حيث استطاع العديد من المبحوثين الانتقال من الطبقة الدنيا التي كان عليها آباؤهم إلى الطبقة الوسطى التي هم عليها، وسبب هذا الحراك هو التعليم لاسيما الدراسات طويلة المدى أما الحراك نحو الأسفل فعادة ما يكون سببه النقص المادي.

مناقشة الدراسة:

تتحدد أهمية هذه الدراسة من خلال ماتوصل إليه الباحث من ربط للنماذج الأسرية التقليدية والحديثة واللغة المعتمدة المعربة والمفرنسة ولعلها سمة أصبحت توصف بها العديد من الأسر في المجتمعات الجزائرية .كما أولى أهمية إلى عنصري التعليم و الدخل في تحديد الحراك الاجتماعي ما يدل على أن المجتمع الجزائري مجتمع مرن ضمن نظام طبق يصعب المراس.ومن الأهمية بما كان ما أشار إليه الباحث من قيم جديدة عرفتها الأسر الجزائرية تبناها الجيل الجديد ضد رغبة الآباء،وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في ديد من النقاط لكونها تلتقي مع موضوع دراستي في جوانب ومن بينها المشروع المهني وقد أفادتني الدراسة في تحديد وبناء التصور النظري لدراستنا .

الدراسة الثانية بعنوان:التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثره على هويته الفردية والجماعية لدكتورة عزيز سامية وزينب شنوف بجامعة ورقلة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مداخلة في الملتقى الدولي بعنوان المجالات الاجتماعية التقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي :كيف تساهم المقومات الاجتماعية في بناة تمثلات المشروع المهني لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وانعكاساتها على هويته الفردية والجماعية ؟

التساؤلات الفرعية:

-كيف تساهم التنشئة الأسرية في بناء تمثلات المشروع المهني للطالب الجامعي وأثرها على هويته الفردية والجماعية ؟

-كيف تساهم العلاقات الاجتماعية في بناء تمثلات المشروع المهني للطالب الجامعي وأثرها على هويته الفردية والجماعية ؟

-كيف يساهم التكوين الجامعي في بناء تمثلات المشروع المهني للطالب الجامعي وأثرها على هويته الفردية والجماعية؟

فرضيات الدراسة:

-تساهم المقومات الاجتماعية في بناء تمثلات المشروع المهني لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وانعكاساتها على هويته الفردية والجماعية.

-تساهمالتنشئة الأسرية في بناء تمثلات المشروع المهني للطالب الجامعي وأثرها على هويته الفردية والجماعية.

-تساهم العلاقات الاجتماعية في بناء تمثلات المشروع المهني للطالب الجامعي وأثرها على هويتها الفردية والجماعية .

-يساهم التكوين الجامعي في بناء تمثلات المشروع المهني للطالب الجامعي وأثرها على هويتها الفردية والجماعية.

عينة الدراسة :تكونت الدراسة من 208طالب وطالبة.

منهج الدراسة:تمإتباع في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

أداوات الدراسة :استخدمت في هذه الدراسة أداة الملاحظة والمقابلة، السجلات والوثائق.

نتائج الدراسة :توصلت هذه الدراسة إلى أن التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني للطالب الجامعي تبنى من خلال تضافر جهود مختلف الأنساق الاجتماعية الفرعية من تنشئة الأسرية وعلاقات اجتماعية وكذلك تكوين جامعي .

مناقشة الدراسة:

تطرقت هذه الدراسة إلتمثلات المشروع المهني لدى الطالب الجامعي وتلتقي هذه الدراسة مع دراستي في نقاط مشتركة، باعتبارها تناولت متغيرات الدراسة ألا وهي التمثلات والمشروع المهني إلا أنها ركزت على الطالب الجامعي، بينما دراستنا ركزت على تمثلا ت الأسرة، وقد استفدنا من هذه الدراسة في العديد من الجوانب، من بينها صياغة المفاهيم .

الدراسة الثالثة بعنوان :تمثلات الأسرة الجزائرية لمجال الاجتماعي الحضري وعلاقاتها بتشكل الهوية للدكتوراه بغدادي خيرة وبن قويدر عاشور بجامعة ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مداخلة لملتقى الدولي حول تحولات المدينة الصحراوية تقاطع مقاربات حول التحول الاجتماعي والممارسات الحضرية .

تساؤلات الدراسة :

-هل انتقال الأسر الورقلية من المجال الاجتماعي الريفي إلى المجال الاجتماعي الحضري الجديد حي النصر يرقى إلى تكيل هوية جديدة لهذه الأسر تتطابق مع النموذج الثقافي الذي يحكم المجال الاجتماعي الحضري أم أنها إعادة إنتاج لرابط اجتماعي تقليدي للمجال لاجتماعي الأصلي ؟

-هل التفاعل في المجال الاجتماعي الحضري ينعكس على ممارسات وأفعال الأسر ؟

عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من 18أسرة قاطنة في حي النصر.

منهج الدراسة :تمإتباع منهج دراسة الحالة .

أداة الدراسة :تماستخدام أداة المقابلة .

نتائج الدراسة :وتوصلت هذه الدراسة الميدانية إلى جملة من المعطيات والنتائج تتعلق بالعلاقة بين المجال العمراني الحضري والرابط الاجتماعي الذي تشكل بين الأسر موضوع الدراسة إلى ما يلي:

1-المجال العمراني والاجتماعي الأصلي للأسر والنموذج الثقافي الذي يحكمها : معظم الأسر المدروسة جاءت من مجالات عمرانية اجتماعية ذات أصول ريفية، كانت تستقر بسكنات جماعية مع الأسرة الممتدة تنتمي إلى نفس العرش، تتوفر على ما يعرف بالحوش وأماكن تسمح لهم بتربية المواشي تتبادل الزيارات تحكمها معاني ورموز مشتركة في منظومة العلاقات الاجتماعية، نموذج ثقافي يتميز بالتجانس من حيث قيمه المتمثلة في التماسك بين الأسر ومن حيث عاداتها تحكمها الروابط القرابية والدموية.

2-المجال الاجتماعي الحضري الجديد وطبيعة النموذج الثقافي الذي يحكمه، الدراسة الميدانية التي أجريت بالحي النصر الجديد وحي 34 سكن وتتشكل من اسر من عدة مناطق من ورقلة، تقرت، بسكرة وغيرها، سكنت المجال الحضري منذ أكثر من 10 سنوات.

3-الفئة الأولى من الأسر جاءت من مناطق ريفية من ورقلة، كانت تقطن مسكن جماعي أي أسرة ممتدة و استقرت بحي النصر الجديد حيث كانت تقطن مع أهلها الذين ينتمون إلى نفس العرش كما تحكمها روابط دموية كانت تعيش في منزل مشترك كعائلة ممتدة و تضامن آلي وتشترك في العادات والتقاليد تتبادل الزيارات في كل الأوقات.

4-أولا كشفت لنا الدراسة أن مستوى التفاعلات بين الأفراد في العلاقات لا تتجاوز حدود المجال العمراني المبني على بالجوار فالعلاقات عمرانية في المجال الحضري والعلاقات الاجتماعية منكمشة ومحدودة مرتبطة بظروف اجتماعية محددة بمناسبات عائلية بين الجيران أو مرض فالعلاقات إذن هي ظرفية مرتبطة بالزمان والمكان عكسما كانت عليه في المجال العمراني الريفي.

مناقشة الدراسة :

تطرقت هذه الدراسة إلى تمثلات الأسرة للمجال الاجتماعي الحضري وعلاقتها بتشكل الهوية فقد ركزت هذه الدراسة على تمثلات المجال الاجتماعي بينما دراستنا فركزت على تمثلات الأسرة للمشروع المهني لأبنائها، وقد أشركت هذه الدراسة مع دراستنا في بعض النقاط وبالأخص فيما يتعلق في تمثلات الأسرة التي تطرق إليه كلتا الدراستين، وقد استفدنا من هذه الدراسة في بعض الجوانب.

8-المدخل النظري للدراسة :

تمهيد:

تعتبر المقاربة النظرية الأرضية التي تؤسس عليها الدراسة انطلاقا من مجموع المعارف العامة و الخاصة التي تشتمل عليها والتي ستتضح علاقتها جلية بالموضوع المختار للبحث، لتشكل مرجعية له في التفسير و التحليل و التبرير العلمي لمعطياته، فالإطار النظري المرجعي يمنح الدراسة قاعدة قوية توجه البحث توجيها سليما و تساعد الباحث على فهم المشكلة المدروسة والتعمق في مكنوناتها.

وفي هذا السياق يمكن اعتبار الإسهامات البحثية النظرية والتطبيقية للتفاعلية الرمزية و نظرية الممارسة لبيير بورديو من بين النظريات التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة والتي نرى بأنهما الملائمتان لفهم وتفسير موضوع دراستنا.

-النظرية التفاعلية الرمزية:

ترتبط التفاعلية الرمزية عادة بأعمال جورج هربرت ميد مع أن بلومر كان أول من استخدم هذا المصطلح عام 1937أطلق اسم التفاعلية الرمزية على إحدى أشهر نظريات الفعل وهي الطريقة في التعبير لتحديد وتعريف الموقف بواقعية من خلال رؤية الملاحظ فالتفاعلية تسلم تسليما مطلقا بأن المجتمع يشكل الأفراد ويكون سلوكهم، ولهذا تقرر النظرية التفاعلية الرمزية بأن التفاعل مع الآخرين هو أكثر العوامل أهمية في تحديد السلوك الإنساني ويقوم الناس من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي بالاتصال وتشكيل مواضيع أفكارهم[1]،وقداهتمت التفاعلية الرمزية بدراسة التفاعلات الاجتماعية اليومية وحول الفاعل الذي يختار الآليات المناسبة التي تعينه على تحقيق أهدافه سواء كانت مادية أو اجتماعية أو ثقافية، حيث تصور أفراد المجتمع اعتبارهم كائنات نشطة لديهم المقدرة على التفكير وتشكيل الحياة الاجتماعية.[2]والأسرة وحدة من الأشخاص المتفاعلين وتعتبر أهم مجال تفاعلي، بحيث يشكل كل فرد فيها مكانة ووضع داخل الأسرة ومن خلال تفاعلات أفراد الأسرة مع بعضهم ومع أفراد المجتمع وكذلك مع الأحداث القائمة داخل المجتمع والنماذج الموجودة داخل الأسرة أو خارجها قد تتشكل تصوراتها وتمثلاتها لمشروع المهني لأبنائها.

[1] فيلب جونز، ترجمة محمد ياسر خواجة، **النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية**، مصر العربية للنشر والتوزيع، مصر،ط1، 2010، ص153

[2] ميلتشيرتون وآن براون، ترجمة هناء الجوهري، **علم الاجتماع النظرية والمنهج**،المركز القومي للترجمة،ط1،2012،ص117.

نظرية الممارسة لبيير بورديو :

نظرية الممارسة تمثل الموضوع الرئيسي في سوسيولوجيابورديو وبفضله أصبح مفهوم الممارسة أحد المفاهيم الأساسية في البحث الاجتماعي، واكتسبت نظرية الممارسة أهمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية بسبب قدرتها التفسيرية والملائمة للكشف عن طبيعة الظاهر الاجتماعية المختلفة وتحليلها في سياق اجتماعي منظم فالممارسة الاجتماعية عند بورديو ليست فعل صادر في الزمن الحاضر ولكن فعل موجه من الماضي، فالممارسة نشاط إنساني يقوم به فاعل، والفاعل عند بورديو هو شخص محمل بخبرات متراكمة أي رأسمال نوعي يكتسبه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

-فقد اهتم بورديو بدراسة الخلفيات الاجتماعية ومختلفالتصرفات التي ترتبط بمجموعة من الممارسات من أجل العمل على شرح وتفسير العلاقة المتشابكة بين نظرة الأفراد لما يمارسونهمن أعمال وتصرفات كأمر طبيعي له حتميةمن الناحية الثقافية يؤثر بوضوح تفكيرهم ويخدم تفاعلاتهم الاجتماعية ويعمل على تنسيق وتنظيم الطريقة التي يتصل بها الأفراد ويمارسون وفقها ومن أبرز المفاهيم التي استخدمت في هذه النظرية هي :

1-الهابيتوس: هو مجموعة من الممارسات والمكتسبات الثقافية التي تنتقل من جيل إلى جيل أخر وبشكل موضوعي ومنظم يساعد على التكيف مع مختلف مناحي الحياة الاجتماعية بتطور مراحلها المختلفة .

2-المجال : مجال واحد يعوزه فاعلين وشبكة من العلاقات المستقلة عن إرادة هؤلاء الفاعلين ولكل مجال موارده ورأسماله النوعي الخاص وهيكل من المراكز والمكانات ،رجة هرميا والتي تعبر عن مستويات القوة داخل هذا المجال وتحدد مسار الصراع بين الفاعلين الذين يحاولون استثمار رأسمالهم النوعي المودع في الهابيتوس الخاص بهم في مجال ما وذلك بغية الحصول على مكانة وزيادة سيدهم من الرأسمال النوعي داخل هذا المجال، ويذهب بورديوإلى المجال هو الفضاء الذي تتم فيه عمليات إنتاج وتوزيع واستهلاك واستثمار مختلف أشكال الموارد الرمزية والمادية [1].

2-الرأسمال الاجتماعي: يعرف أساسا كمجموعة العلاقات الاجتماعية التي يمتلكها الفرد أو الجماعة .

3-الرأسمال الاقتصادي :ويتكون من العوامل المختلفة للإنتاج ومجموع الثروات الاقتصادية كالمداخيلوالإرث والثروات المادية.

4-الرأسمال الثقافي :هو مجمل الكفاءات الفكرية سواء تلك المنتجة من طرف المنظومة المدرسية أو الموروثة عن طريق العائلة وعادة يعتبر الرأسمال الثقافي مجموعة الموارد التي يمتلكها فرد أو أسرة في ميدان الثقافة،وتوجد هذه الموارد في أشكال وحالات مختلفة كممتلكات مخزنة كمؤلفات أو عادات وتوجهات متقمصة أو تتمتع بقيمة معينة في سوق العمل كالشهادات والدبلومات.

5-الرأسمال الرمزي :ويتعلق بمجموعة الطقوس التي لها علاقة بالشرف والاعتراف أي يـ في السلطة والسمعة التي يتمتع بها الفاعل من خلال اكتسابه الأشكال الثلاثة الأخرى للرأسمال كما يعرف بأنه القيمة الاجتماعية[2].

---

[1] أحمد موسى بدوي، **الفعل والبناء الاجتماعي بحث في نظرية الممارسة عند بيير بورديو**، مجلة اضافات، العدد8، 2009، ص12و13

[2] بوبكر بوخريسة، **سوسيولوجيا بيير بورديو تحليل في النظرية والمفاهيم والمنهج** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2017،ص14الى 17

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على نظرية الممارسة لبيير بورديو باعتبار أن الأسرة فاعل اجتماعي لها ممارستها واستراتيجياتها من أجل الحصول على مكانة اجتماعية داخل الفضاء الاجتماعي وذلك انطلاقا من راسمايلها التي تمتلكها سواء كان رأسمال ثقافي أو اقتصادي أو اجتماعي هذه الأخيرة التي تعتبر أدوات مهمة في تشكل وبناء تمثلات الأسرة للمشرع المهني لأبنائها وقد ركزنا في دراستنا على بعض المعلومات التي تخص الرأسمال الثقافي والرأسمال الاقتصادي.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

- ✓ 1-مجالات الدراسة
- ✓ 1.1المجال المكاني
- ✓ 2.1 المجال الزماني
- ✓ 3.1المجال البشري
- ✓ 2-منهج الدراسة
- ✓ 3-أدوات جمع البيانات
- ✓ 4-عينة الدراسة

1.مجالات الدراسة :

1.1.المجال المكاني: تمثل المجال المكاني في دراستنا في بعض أحياء مدينة ورقلة من بينها :

حي النصر :يبعد عن مقر ولاية ورقلة ب7كلم صنف حسب الديوان الوطني للإحصائيات بأنه تجمع حضري قدر عدد سكانه ب6196ساكن موزعين على 1569 أسرة وتابع إداريا لولاية ورقلة.

حي بوعامر:يتربع على مساحة 79م مربع وهو تجمع شبه حضري حيث قدر عدد سكانه بـ6837 وتابعة إداريا لبلدية ورقلة[1]

المجال الزمني: تم إجراء الدراسة خلال الموسم الدراسي 2019/2018وتم إجراء المقابلات بداية من تاريخ 14أفريل 2018إلى غاية24أفريل2018.

حيث تم اجراء المقابلات في بعض الأحيان معٍ ربات الأسر وفي أحيان أخرى مع أرباب الأسر وكل هذه الأسر استقبلتني بكل صدر رحب لأن بعض الأسر أعرفها لذا لم أجد صعوبة في ذلك .

كما تم اجراء المقابلات مع أصحاب المحلات من بني ميزاب وواد سوف حيث تم استقبالي منهم جيدا وكانت ظروف المقابلة معهم جيدة.

المجال البشري:وتكون المجال البشري من 22أسرة.

2-المنهج المستخدم:

إن اختيار المنهج في أي بحث علمي يرتبط أساسا بطبيعة الموضوع أو مشكلة الدراسة، حيث يعرف المنهج بأنه هو الطريقة التي سيسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة وأنه خطة تبيين وتحديد طرق وإجراءات وجمع وتحليل البيانات حيث يقوم الباحث من خلال المنهج بتحديد وتصميم البحث ويختلف تصميم البحث باختلاف الهدف منه فقد يكون لاستكشاف عوامل معينة لظاهرة ما أو توصيفها أو إيجاد العلاقة أو السبب أو الأثر بين مجموعة من العوامل[2].

-وبما أن موضوع دراستنا تمثلات الأسرة الجزائرية للمشروع المهني لأبنائها فان المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي التحليلي لكونه يعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها، حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي

[1]الديوان الوطني لاحصائيات السكان والسكن أفريل 2008
[2] فايز جمعة وأخرون، **أساليب البحث العلمي**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2010، ص36.

المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[1]

3-عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

، العينة بمجتمع الدراسة الذي تجمع من البيانات وهي تعتبر جزء من الكل فهي جزء معين أو نسبة معينة بمعنى أنها تؤخذ مجموعة من د المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث فالعينة تجرب عليها الدراسة ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.

-وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة وذلك باعتبار أن أسر مدينة ورقلة مجتمع البحث الكلي حيث يتميز هذا الصنف من العينات بنوع من السهولة في استخراجه، حيث تسحب مباشرة من قاعدة السبر العناصر التي تشكل العينة العشوائية البسيطة بإعطاء لكل فرد فرصة متساوية للظهور في العينة[2]،فقد تم اختيارنا للعينة بطريقة عشوائية والتي تمثلت في أحياء هي حي النصر،حي بوعامر، وهي أحياء تختلف وتتباين من حيث الخصائص العامة .

- نما تم الاستعانة بالعينة القصدية وذلك من أجل مقابلة أرباب أسر من بني ميزاب وواد السوف لأنهم معروفون بأنهم أصحاب مشاريع مهنية وذلك من اجل إثراء دراستنا وتنوع مفردات العينة التي قد تساعدنا في الحصول على معلومات كافية تساعدنا في عمليات التحليل والتأويل .

4-أدوات جمع البيانات :

تعتبر مرحلة أدوات جمع البيانات من أهم المراحل في البحث العلمي التي يستعملها الباحث من أجل الحصول على اكبر قدر من المعلومات التي تخدم بحثه مع الالتزام بطيعة ونوع البيانات المراد جمعها فهي الوسيلة التي تجمع بين الباحث والمبحوثين ومن الأدوات التي تم استخدامها في دراساتي هي المقابلة التي عرفها موريس أنجرس "بأنها تقنية مباشرة تستعمل من أجل مساءلة الأفراد بكيفية منعزلة وفي بعض الحالات مساءلة الجماعات بطريقة نصف موجهة يسمح بأخذ معلومات كيفية بهدف التعرف العميق على الأشخاص المبحوثين."[3]وقد قمنا بتصميم دليل المقابلة الذي شمل على 3محاور:

المحور الأول:يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين وقد ضم 5أسئلة .

المحور الثاني :يتعلق بالأسرة بمدينة ورقلة تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها من خلال المسار التعليمي لهم وقد ضم 11سؤال .

المحور الثالث:يتعلق بالأسرة بمدينة ورقلة تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها في مجالات أخرى وقد ضم 9أسئلة.

---

[1] علي معمر عبد المؤمن، **البحث في العلوم الاجتماعية "الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات "**، منشورات جامعة 7أكتوبر، بنغازي،2008،ص287

[2] سعيد سبعون، **الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم اجتماع**، دار القصبة للنشر،2012، ص134

[3] موريس أنجرس، ترجمة بوزيدصحراوي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية**، دار القصبة للنشر، 2006، ص197

ومن أجل التحكم أكثر في المقابلات فقد تم الاستعانة بالمسجل الصوتي .وبما أننا اعتمدنا على المقابلة وكانت جميع الأسئلة مفتوحة فإننا سنعتمد في معالجتها وتحليلها على تقنية تحليل المحتوى.

تحليل المحتوى: يعتبر تقنية بحث من أجل الوصف الموضوعي والكمي لمحتوى الظاهر للاتصال، نلجأ إليه عندما نريد تحليل البيانات التي تم جمعها باستعمال تقنية المقابلة وعند تحليل الأجوبة التي تم الحصول عليها من الأسئلة المفتوحة في الاستمارة،حيث يهدف الى التفسير والفهم والمقارنة[1].

وقد إتبعنا في ذلك مجموعة من الخطوات :

1- الترميز: بما أن الترميز هو عملية تصنيف إجابات المبحوثين إلى فئات[2]،فبعد إجراءنا للمقابلات قمنا بقراءة إجابات المبحوثين بهدف استخلاص بعض الاحتمالات من الإجابات حيث كانت أسئلة المقابلة مفتوحة وكانت إجابات المبحوثين على شكل فقرات فقد قمنا بتقطيع الإجابات وذلك بالاعتماد على العبارة كوحدة للتقطيع .

2- إنشاء مصفوفة لتفريغ البيانات : بعد ما انتهينا من ترميز الإجابات قمنا بإنشاء مصفوفة من أجل تفريغ البيانات حيث تم إعطاء لكل سؤال رمز خاص بحيث كانت الأسئلة والإجابات على الشكل الأفقي للمصفوفة والاستمارات حيث اعطينا لكل استمارة رقم على المستوى العمودي للمصفوفة.

3- الجداول المضاعفة المداخل : لا يمكن لعملية تحليل البيانات أن تتوقف على الجداول البسيطة التي تعرض احتمالات الإجابة ونسبتها وتكراراتها،ولقد استخدمنا في دراستنا هذا النوع من الجداول وذلك بتركيب البيانات الشخصية في جداول مع متغيرات ارتباطيه أخرى .

1-**الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة:** بعد عملية جمع البيانات فان المعلومات تبقى مبهمة إذ لم يتم تحويلها إلى قضايا ذات دلالات إحصائية و سوسيولوجية في آن واحد.ولذلك استخدمناجداول بسيطة وجداول مركبة من اجل عرض ووصف المتغير المستقل والمتمثل في البيانات الشخصية للمبحوثين وكذلك المتغير التابع وفي هذه الحالة اتبعنا اختبار العلاقة وحساب فاي كارمر لحساب مدى قوة العلاقة وكذلك قراءة اجتماعية التي نعتمد فيها على الدراسات السابقة والواقع الاجتماعي لتفسير هذه العلاقة.

2- **جداول بسيطة**: من أجل عرض البيانات الشخصية وذلك باستعمال التكرارات والنسب المئوية .

3- **اختبار العلاقة** : وذلك لإثبات صدق الفرضية أو نفيها وقد اعتمدنا في ذلك على **تصحيح يتس** وفق العلاقة

كا^2 = (ت و– ت م – 0.5)^2/ ت م، بالإضافة إلى حساب **فايكرامر لحساب مدى قوة العلاقة وفق العلاقة التالية :**

[1] سعيد سبعون، مرجع سبق ذكره .

[2] شافا فرانكفورت ودافيد ناشمياز،ترجمة ليلى الطويل، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، بترا للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2004، ص .

$$\emptyset = \frac{\sqrt{\text{2كا (المحسوبة)}}}{\text{ن}}$$

4-قراءة اجتماعية: في هته المرحلة نفسر العلاقة اجتماعيا انطلاقا من الواقع الاجتماعي معتمدين في ذلك على الدراسات السابقة والمقاربة النظرية بالدرجة الأولى والإرث النظري للدراسة بالدرجة الثانية

الجانب الميداني

للدراسة

الفصل الثالث

عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية

- ✓ 1.عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الأول.
- ✓ 2.عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الثاني .
- ✓ 3. نتائج الدراسة.
- ✓ خاتمة.

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية المتبعة التي اعتمدت عليها دراستنا، فسوف نتناول في هذا الفصل تحليل البيانات التي تم جمعها، ,وكذلك استخدام الأساليب الإحصائية لاختبار العلاقة وذلك لإثبات صدق الفرضية أو نفيها .

عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية.

1.جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب طبيعة الأسرة.

طبيعة الأسرة	ت	ن%
نووية	15	%68
ممتدة	07	%32
المجموع	22	100

القراءة الإحصائية :نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الأسر النووية بلغ 15 أسرة نووية بنسبة قدرت ب68%،أما الأسر الممتدة فبلغ عددها 7أسر من مجموع الأسر المبحوثة بنسبة قدرت ب 32% حيث مثلت نسبة الأسر النووية النسبة الأعلى.

القراءة الاجتماعية:نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأسر النووية هي الأعلى من مجموع الأسر المبحوثة وهذا ما يفسر التحول في البناء الشكلي للأسر في المجتمع الجزائري الذي كان يمتاز في السابق بنمط الأسر الممتدة والعائلات الكبيرة وهذا التغير جاء نتيجة للعديد من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي مست المجتمع الجزائري وهذا ما أكدت عليه أيضا دراسة "بودبزة ناصر" ،إلا أن هذا التحول يبقى شكلي فقط.

2.جدول يوضح عدد الأولاد في الأسرة المبحوثة.

عدد أولاد الأسرة	ت	ن%
5-3	16	%73
9-6	04	%18
10فما فوق	02	% 09
المجموع	22	100

القراءة الإحصائية :نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بعدد الأولاد في الأسر المبحوثة أن نسبة 73%من مجموع أفراد العينة التي يتراوح عدد أولادهم مابين3إلى 5أولاد، وتليها نسبة 18%من مجموع أفراد العينة التي يبلغ عدد أولادها من 6الى

9أولاد، بينما جاءت النسبة الأصغر والتي قدرت ب 09 % من بين مجموع أفراد العينة في الفئة التي يبلغ عدد أولادها أكثر من 10.

القراءة الاجتماعية: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى تمثلت في الفئة التي يبلغ عدد أولادها من 3الى 5أولاد ونستنتج من خلال هذا أن أغلب الأسر أصبحت تتجه إلى التقليل من الإنجاب وقد أرجعت الأسر أسباب ذلك إلى غلاء المعيشة وتعقد الحياة الاجتماعية .

جدول رقم 3:يوضح توزيع الأسر المبحوثة حسب المستوى التعليمي لهم.

المستوى التعليمي للزوجين	المستوى التعليمي للزوج		المستوى التعليمي للزوجة	
	ت	ن%	ت	ن%
دون المستوى	00	00	00	00
ابتدائي	00	00	00	00
متوسط	05	23	01	4
ثانوي	07	32	07	32
جامعي	10	45	14	64
المجموع	22	100	22	100

القراءة الإحصائية: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالمستوى التعليمي للأسر المبحوثة أن نسبة ذوي التعليم الجامعي احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرت 45% بالنسبة للأزواج و64 % بالنسبة للزوجات وتليها نسبة ذوي التعليم الثانوي والتي قدرت ب32%بالنسبة للأزواج والنسبة نفسها بالنسبة للزوجات، ثم تليها نسبة ذوي التعليم المتوسط التي قدرت ب23%بالنسبة للأزواج و4%بالنسبة للزوجات أما ذوي التعليم الابتدائي فلم تشمل عينة دراستنا عليها وكذلك الأميون.

القراءة الاجتماعية: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب التعليم الثانوي والجامعي تمثل النسب الأعلى مقارنة مع المستويات التعليمية الأخرى وهذا يدل على أن أغلب الأسر أصبحت تهتم بالتعليم وتمتلك رأسمال تعليمي جيد، كما أن مجانية التعليم و الزاميته قد مكنت من رفع نسب التعليم في الجزائر وقلصت من الأمية.

جدول رقم 4: يوضح الوضعية المهنية للأسر المبحوثة.

1-الوضعية المهنية الزوج:

الوضعية المهنية للزوج	التكرار	النسبة%
موظف إداري	11	50
أستاذ	02	9
مهندس	02	9
تاجر	04	18
عامل بسيط	03	14
المجموع	22	100

القراءة الإحصائية:نلاحظ من الجدول أعلاه والمتعلق بالوضعية المهنية للأزواج في الأسر المبحوثة حيث مثلت فئة الموظفين الإداريين النسبة الأعلى والتي قدرت ب50% وتليها فئة التجار حيث قدرت نسبتها18% ثم تليها فئة العمال والتي قدرت نسبتها ب14% وتلتها فئتي الأساتذة والمهندسين حيث بلغت نسبتهما 9%لكل فئة .

القراءة الاجتماعية:نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أزواج الأسر المبحوثة ذات وضعيات مهنية متباينة حيث مثلت فئة الموظفينالإداريين النسبة الأعلى وهذا راجع إلىأن اغلب الأسر أصبحت تتجه للوظائف الحكومية باعتبارها تضمن لها مستقبل لأن فيها ضمان اجتماعي أما فئة التجار فكانت أغلب أسر هذه الفئة من بني ميزاب وواد سوف والمعروفين بممارستهم للتجارة في مجالات مختلفة.

2-الوضعية المهنية الزوجة.

الوضعية المهنية للزوجة	التكرار	النسبة%
ماكثة بالبيت	11	50
أستاذة	06	27
موظفة إدارية	02	09
مهندسة	03	14
المجموع	22	100

القراءة الإحصائية :نلاحظمن خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة أن نسبة فئة الماكثات بالبيت هي النسبة الأعلى قدرت ب 50 % وتليها فئة الأساتذة حيث بلغت نسبتها 27%ثم تليها فئة المهندسات والتي قدرت ب 14% وفي الأخير جاءت فئة الموظفات الإداريات بنسبة قدرت ب09%.

القراءة الاجتماعية:نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة أن فئة الماكثات بالبيت هي فئة ذات النسبة الأعلى بالرغم من أنهن ذات مستويات جامعية وهذا راجع إلى تفاهمهن مع أزواجهن الرافضون لعملهن وأخريات لم يجدوا مناصب عمل، كما توزعت اغلب الزوجات في فئة الأساتذة وهذا راجع إلى أنهاأصبحت تحتل مكانة في المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة وبموجب القوانين فرض وجود المرأة في مختلف القطاعات والقطاع التعليمي بشكل خاص لأنه القطاع الأكثر جاذبية للنساء، وهو الشيء الملاحظ في المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها، لأن ثقافة المجتمع الجزائري تحبذ عمل المرأة في المجال التعليمي وتجده المجال الأمن لها.

عرض ومناقشة الفرضية الأولى:الأسرة بمدينة ورقلة تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها من خلال المسار التعليمي لهم.

جدول رقم5:يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وآرائهم حول التعليم.

1-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وآرائه حول التعليم

آرائه حول التعليم / المستوى التعليمي للزوج	وسيلة لتلقي المعارف		ضروري لتأمين المستقبل		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	03	60	02	40	05	100
ثانوي	05	71	02	29	07	100
جامعي	03	30	07	70	10	100
المجموع	11	50	11	50	22	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول أن عدد الأزواج الذين يرون بأن التعليم هو وسيلة لتلقي المعارف بلغ 11 زوجا من مجموع المبحوثين ويمثلون نسبة 50% وهم ذوي مستويات تعليمية مختلفة وبلغ عدد الأزواج من مجموع المبحوثين الذين يرون بان التعليم ضروري لتأمين المستقبل 11 زوجا ويمثلون نسبة 50% وهم من ذوي مستويات تعليمية متباينة.

اختبار العلاقة: لدينا كا2المحسوبة = 2,72 عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 الجدولة =49, 9 **وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.**

2-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وآرائها حول التعليم.

آرائها حول التعليم / المستوى التعليمي للزوجة	وسيلة لتلقي المعارف		ضروري لتأمين المستقبل		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	01	100	00	00	01	100
ثانوي	03	43	04	57	07	100
جامعي	07	50	07	50	14	100
المجموع	11	50	11	50	22	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول أن عدد الزوجات اللواتي يرين بان التعليم وسيلة لتلقي المعارف بلغ عددهن 11زوجة من مجموع المبحوثات واللواتي يمثلن نسبة 50%وهن ذوي مستويات تعليمية متباينة و11زوجة من مجموع المبحوثات اللواتي ترين بأن التعليم ضروري لتأمين المستقبل واللاتي يمثلن نسبة 50% .

اختبار العلاقة *::* لدينا كا2المحسوبة =4,06 عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =9 ,49

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية:لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وآرائهم حول التعليم حيث نلاحظ من خلال الجدولين أن أغلب الأسر وعلى اختلاف مستوياتهم التعليمية (متوسط، ثانوي، جامعي)ترى بأن التعليم وسيلة لتلقي المعارف وضرورة لتأمين المستقبل وهذا يعني أن المستوى التعليمي لا يؤثر على آراء الأسر حول التعليم وهذا ما يفسر حسب آرائهم بأن التعليم ضروري لتأمين مستقبل أبنائهم كما يرجع للمكانة التي يحتلها هذا الأخير في المجتمع باعتباره مصدرا لتحقيق امتيازات اجتماعية ومادية.

جدول رقم06:جدول يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وموقفهم من المدرسة.

1-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وموقفه من المدرسة في الوقت الحالي .

موقفه من المدرسة / المستوى التعليمي للزوج	راضي		غير راضي		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	00	00	05	100	05	100
ثانوي	00	00	07	100	07	100
جامعي	01	10	09	90	10	100
المجموع	01	5	21	95	22	100

القراءة الإحصائية :نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الأزواج الراضين من المدرسة في الوقت الحالي هو زوج واحد فقط من مجموع المبحوثين ذا مستوى جامعي حيث مثل نسبة 5% *بينما بلغ عدد الأزواج الغير الراضون من المدرسة في الوقت الحالي 21 زوجا من مجموع المبحوثين ويمثلون نسبة 95%ذوي مستويات تعليمية مختلفة.*

اختبار العلاقة:: لدينا كا2المحسوبة =05, 3عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =49, 9

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

2-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وموقفها من المدرسة في الوقت الحالي.

موقفها من المدرسة / المستوى التعليمي للزوجة	راضي		غير راضية		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	00	00	01	100	01	100
ثانوي	00	00	07	100	07	100
جامعي	00	00	14	100	14	100
المجموع	00	00	22	100	22	100

القراءة الإحصائية :نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جميع زوجات الأسر المبحوثة غير راضيات من المدرسة في الوقت الحالي حيث بلغ عددهن 22 زوجة و مثلن نسبة 100%.

اختبار العلاقة : : لدينا كا2المحسوبة =29, 0عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 الجدولة =49, 9

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا

القراءة الاجتماعية:لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وموقفهم من المدرسة في الوقت الحالي حيث نلاحظ من خلال الجدولين أن أغلب الأسر وعلى اختلاف مستوياتهم التعليمية(متوسط، ثانوي، جامعي)غير راضون عن المدرسة في الوقت الحالي ويرجع هذا حسب آرائهم إلى أن المدرسة الجزائرية اليوم تعاني من مشاكل عديدة سواء ما تعلق بالمناهج أو تكوين المؤطرين و المعلمين وغياب مشاركة الفاعليين التربويين كما أرجع ذلك إلى غياب الإصلاحات المنهجة وعجز المدرسة عن تكوين مخرجات مؤهلة .

جدول رقم07: يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة ومدى رضاهم عن التحصيل الدراسي لأبنائهم.

1-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجو مدى رضاه عن تحصيل أبنائه.

مدى رضاه من تحصيل أ بنائه / المستوى التعليمي للزوج	راضي		غير راضي		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	04	80	01	20	05	100
ثانوي	05	71	02	29	07	100
جامعي	06	60	04	40	10	100
المجموع	15	68	07	32	22	100

القراءة الإحصائية:نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالمستوى التعليمي للأزواج وعلاقته بمدى رضاهم عن تحصيل أبنائهم أن عدد الأزواج الراضيين عن تحصيل أبنائهم بلغ 15 زوجا من مجموع المبحوثين ذوي مستويات تعليمية متباينة حيث يمثلون نسبة 68%بينما بلغ عدد الأزواج الغير الراضيين عن تحصيل أبنائهم 07 أزواج من ذوي مستويات تعليمية متباينة بحيث يمثلون نسبة32%.

اختبار العلاقة:لدينا كا2المحسوبة =1,04عند درجة الحرية ومستوى الدلالة 0.05وكا2 الجدولة =9,49

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

2-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة ومدى رضاها عن تحصيل أبنائها .

مدى رضاها من تحصيل أبنائها / المستوى التعليمي للزوجة	راضية		غير راضية		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	00	00	01	100	01	100
ثانوي	04	67	02	33	06	100
جامعي	11	73	04	27	15	100
المجموع	15	68	07	32	22	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالمستوى التعليمي لزوجات الأسر المبحوثة وعلاقته بمدر رضاهن عن تحصيل أبنائهن أن عدد الزوجات الراضيات عن تحصيل أبنائهن بلغ 15 زوجة من مجموع المبحوثات وهن ذوي مستويات تعليمية مختلفة (متوسط، ثانوي، جامعي)واللاتي يمثلن نسبة 68%،بينما بلغ عدد الزوجات الغير راضيات عن تحصيل أبنائهن من مجموع المبحوثات 7 زوجات واللاتي يمثلن نسبة 32%وهن ذوي مستويات تعليمية مختلفة.

اختبار العلاقة:لدينا كا2المحسوبة =4,95عند درجة الحرية ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =9,49

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية:لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة ومدى رضاهم عن تحصيل أبنائهم حيث نلاحظ من خلال الجدولين أن أغلب الأسر ومع اختلاف مستوياتهم التعليمية راضون عن تحصيل أبنائهم وهذا ما يفسر بأن أغلب الأسر أصبح يهمها كثيرا النجاح المدرسي لأبنائها لأمر الذي أدى بها إلى وضع استراتيجيات للوصول إلى ذلك كالتسجيل في الدروس الخصوصية وتعليمهم اللغات الأجنبية وتوفير الوسائل اللازمة كالانترنت وغيرها من الوسائل .

جدول رقم 08:يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة وآرائهم حول أن المدرسة تحقق طموحاتهم المستقبلية:

1-العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وآرائه حول أن المدرسة تحقق طموحاتهم المستقبلية أو لا تحقق.

آرائهم حول أن المدرسة تحقق طموحاتهم / الوضعية المهنية للزوج	تحقق		لاتحقق		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
موظف إداري	03	27	08	73	11	100
أستاذ	02	100	00	00	02	100
مهندس	01	50	01	50	02	100
تاجر	01	25	03	75	04	100
عامل بسيط	02	67	01	33	03	100
المجموع	09	41	13	59	22	100

القراءة الإحصائية:لدينا من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالوضعية المهنية للأزواج وعلاقاتها بآرائهم حول أن المدرسة تحقق طموحاتهم المستقبلية أو لا تحقق فبلغ عدد الأزواج الذين يرون أن المدرسة لا تحقق طموحاتهم المستقبلية 13 زوجا من مجموع المبحوثين حيث يمثلون نسبة59% مع اختلاف وضعياتهم المهنية، بينما بلغ عدد الأزواج الذين يرون أن المدرسة تحقق طموحاتهم المستقبلية09 زوجا من مجموع المبحوثين ويمثلون نسبة 41%على اختلاف وضعياتهم المهنية.

اختبار العلاقة :لدينا كا^2 المحسوبة =28, 7عند درجة الحرية 4ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة=49, 9

بما أن كا^2 المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة فان كا2المحسوبة غير دالة إحصائيا.

2-العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة وآرائها حول أن المدرسة تحقق طموحاتها المستقبليةأو لا تحقق.

آرائهن حول أن المدرسة تحقق طموحاتها المستقبلية / الوضعية المهنية للزوجة	تحقق		لاتحقق		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ماكثة بالبيت	05	45	06	55	11	100
أستاذة	03	50	03	50	06	100
موظفة إدارية	00	00	02	100	02	100
مهندسة	02	67	01	33	03	100
المجموع	10	45	12	55	22	100

القراءة الإحصائية:لدينا من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة وعلاقتها بآرائهن حول أن المدرسة تحقق طموحاتهم المستقبلية أولا تحقق أن عدد الزوجات اللاتي يرين بأن المدرسة لاتحقق طموحاتهم المستقبلية بلغن 12 زوجة من مجموع المبحوثات حيث مثلن نسبة 55%وهذا على اختلاف وضعياتهن المهنية، بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي يرين أن بأن المدرسة تحقق طموحاتهم المستقبلية10زوجة من مجموع المبحوثات وعلى اختلاف وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة45%.

اختبار العلاقة:لدينا كا2المحسوبة =3,24عند درجة الحرية 3ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =7,82

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية:لا توجد علاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة وآرائهم حول إن كانت المدرسة تحقق طموحاتهم المستقبلية،وهذا يعني أن الوضعية المهنية لا تؤثر على آرائهم حول أن المدرسة تحقق أو لا تحقق طموحات أبنائهم لأن أغلب الأسر المبحوثة ترى بأن المدرسة في الوقت الحالي لا تحقق طموحاتهم المستقبلية وذلك على اختلاف وضعياتهم المهنية وهذا ما يفسر حسب آرائهم بأن المدرسة لم تجاري بعد متطلبات العصر الحالي وكذا التطورات التكنولوجية الحاصلة كما أن المدرسة الآن لا تتيح فرص الإبداع للتلاميذ في بعض الميادين وهذا راجع حسب آرائهم الى برامجها المكثفة والغير ممنهجة والمعقدة على أبناءهم.

جدول رقم09: يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة وآرائهم حول التعليم بأنه هو وسيلة للارتقاء المادي:

1- العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وآرائه حول أن التعليم هو الوسيلة الوحيدة للارتقاء المادي.

رأيه حول التعليم بأنه الوسيلة للارتقاء المادي / الوضعية المهنية للزوج	هو الوسيلة الوحيدة		هناك وسائل أخرى		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
موظف إداري	03	27	08	73	11	100
أستاذ	01	50	01	50	02	100
مهندس	01	50	01	50	02	100
تاجر	01	25	03	75	04	100
عامل بسيط	02	67	01	33	03	100
المجموع	08	36	14	64	22	100

القراءة الإحصائية:لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة وعلاقاتها بآرائهم حول التعليم هو الوسيلة الوحيدة للارتقاء المادي أن عدد الأزواج الذين يعتقدون بأن هناك وسائل أخرى تساهم في الارتقاء المادي بلغ14 زوجا من مجموع المبحوثين وعلى اختلاف وضعياتهم المهنية والذين يمثلون نسبة 64%،بينما بلغ عدد الأزواج الذين يعتقدون بأن التعليم هو الوسيلة الوحيدة للارتقاء المادي 08أزواج من مجموع المبحوثين وهم من وضعيات مهنية مختلفة والذين يمثلون نسبة 36%.

اختبار العلاقة:لدينا كا2المحسوبة =4,35عند درجة الحرية 4ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =9,49

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

2-العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة وآرائها حول أن التعليم هو الوسيلة الوحيدة للارتقاء المادي :

رأيها حول التعليم بأنه الوسيلة الوحيدة للارتقاء ا لمادي / الوضعية المهنية للزوجة	هو الوسيلة الوحيدة		هناك وسائل أخرى		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ماكثة بالبيت	04	36	07	64	11	100
أستاذة	02	33	04	67	06	100
موظفة إدارية	00	00	02	100	02	100
مهندسة	02	67	01	33	03	100
المجموع	08	36	14	64	22	100

القراءة الإحصائية: لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة وعلاقاتهن بآرائهن حول التعليم هو الوسيلة الوحيدة للارتقاء المادي أن عدد الزوجات اللاتي تعتقدن بأن هناك وسائل أخرى تساهم في الارتقاء المادي بلغ14 زوجة من مجموع المبحوثات وعلى اختلاف وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة 64%،بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي تعتقدن بأن التعليم هو الوسيلة الوحيدة للارتقاء المادي 08زوجات من مجموع المبحوثات وهن من وضعيات مهنية مختلفة واللاتي يمثلن نسبة 36%.

اختبار العلاقة:لدينا كا2المحسوبة =36, 3عند درجة الحرية 3ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =7,82

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية :لاتوجد علاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة وآرائها حول التعليم بأنه هو الوسيلة الوحيدة للارتقاء المادي حيث نلاحظ من خلال الجدولين بأن اغلب الأسر وعلى اختلاف وضعياتهم المهنية يرون بأن هناك وسائل أخرى للارتقاء المادي، وهذا يعني أن الوضعية المهنية لا تؤثر على آرائهم حول التعليم بأنه الوسيلة الوحيدة للارتقاء المادي وهذا ما يفسر من خلال إجابات المبحوثين بأن التعليم يمد الفرد بسلطة معنوية فقط ويزوده برأسمال تعليمي فقط، أما في الوقت الحالي نجد العديد من الوسائل الأخرى التي تساهم في الارتقاء المادي والبعيدة عن التعليم كالفلاحة والتجارة والرياضة والفن وهذا ما قاله أحد المبحوثين عند مقابلتي له "**بأن إذا نجحت ابنتي في التعليم أو لم تنجح سنوجهها إلى تعلم الخياطة والحلويات التي نرى بأنها أصبحت مطلوبة في الوقت الحالي لأننا لن نكتفي بتعليمهم فقط** "

جدول رقم 10:يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة و موقفهم من الشهادة في الوقت الحالي:

1-العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وموقفه من الشهادة في الوقت الحالي :

موقفه من الشهادة في الوقت الحالي / المستوى التعليمي للزوج	لها قيمة		ليس لها القيمة		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	
متوسط	03	60	02	40	05	100
ثانوي	04	57	03	43	07	100
جامعي	07	70	03	30	10	100
المجموع	14	64	08	36	22	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة وعلاقتها بموقفهم من الشهادة في الوقت الحالي أن عدد المبحوثين الذين يرون بأن للشهادة في الوقت الحالي بلغ 14 مبحوثا مع تباين مستوياتهم التعليمية والذين يمثلون نسبة 64%،بينما بلغ عدد المبحوثين الذين يرون بأن الشهادة ليس لها قيمة في الوقت الحالي 08 مبحوثين مع تباين مستوياتهم التعليمية والذين يمثلون نسبة 36%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2المحسوبة =0,84عند درجة الحرية 4ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =9 ,49

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

2-العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة وموقفها من الشهادة في الوقت الحالي:

موقفها من الشهادة في الوقت الحالي / المستوى التعليمي للزوجة	لها قيمة		ليس لها القيمة		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	00	00	01	100	01	100
ثانوي	05	71	02	29	07	100
جامعي	09	64	05	36	14	100
المجموع	14	64	08	36	22	100

القراءة الإحصائية:لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة وموقفهن من الشهادة في الوقت الحالي أن عدد الزوجات اللاتي يرين بأن للشهادة قيمة في الوقت الحالي بلغن 14 زوجة مع تباين مستوياتهن التعليمية واللاتي يمثلن نسبة 64%،بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي يرين بأن الشهادة ليس لها قيمة في الوقت الحالي 08زوجات مع تباين مستوياتهن التعليمية واللاتي يمثلن نسبة 36%.

اختبار العلاقة:لديناكا2المحسوبة =20, 4عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 الجدولة =9,49

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية:لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وموقفهم من الشهادة في الوقت الحالي حيث نلاحظ من خلال الجدولين بأن أغلب الأسر المبحوثة وعلى اختلاف مستوياتهم التعليمية سواكانت (متوسطة أو ثانوية أو جامعية)ترى بأن للشهادة قيمة معنوية فحسب في الوقت الحالي وهذا يعني أن المستوى التعليمي لا يؤثر على موقف الأسر المبحوثة وخاصة إذا كانت هذه الشهادة في التخصصات ذات الوجاهة الاجتماعية كالطب والهندسة وغيرها حيث قالت إحدى المبحوثات أن "الشهادة لها قيمة شكلية لأن الناس أصبحت تهتم بالشكليات فقط "كما قال أحد المبحوثين أن للشهادة قيمة في الوقت الحالي إذا انتهت بالدراسات العليا كالدكتوراه

جدول رقم11:يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة وآرائهم حول أن الشهادة هي التي توفر منصب عمل.

1-العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وآرائه حول أن الشهادة هي التي توفر منصب عمل:

رأيه أن الشهادة هي التي توفر منصب عمل / الوضعية المهنية للزوج	نعم توفر		هناك طرق أخرى		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
موظف إداري	05	42	07	58	12	100
أستاذ	01	50	01	50	02	100
مهندس	01	50	01	50	02	100
تاجر	01	25	03	75	04	100
عامل بسيط	02	67	01	33	03	100
المجموع	10	43	13	57	23	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة وآرائه من أن الشهادة هي التي توفر منصب عمل أن عدد المبحوثين الذين يرون بأن هناك طرق أخرى توفر عمل غير الشهادة بلغ 13 مبحوثا مع اختلاف وضعياتهم

المهنية والذين يمثلون نسبة 57%،بينما بلغ عدد المبحوثين الذين يرون بان الشهادة هي التي توفر منصب عمل 10والذين يمثلون نسبة 43%.

اختبار العلاقة : لدينا كا2المحسوبة =2,77عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =9,49

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا

2-العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة ورأيها حول أن الشهادة هي التي توفر منصب عمل :

رأيها حول أن الشهادة هي التي توفر منصب عمل / الوضعية المهنية للزوجة	نعم توفر		هناك طرق أخرى		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ماكثة بالبيت	05	45	06	55	11	100
أستاذة	02	33	04	67	06	100
موظفة إدارية	01	50	01	50	02	100
مهندسة	02	50	02	50	04	100
المجموع	10	43	13	57	23	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة وآرائهن من أن الشهادة هي التي توفر منصب عمل أن عدد المبحوثات اللاتي يرين بأن هناك طرق أخرى توفر منصب عمل غير الشهادة بلغن 13 مبحوثة مع اختلاف وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة 57%،بينما بلغ عدد المبحوثات اللاتي يرين بان الشهادة هي التي توفر منصب عمل 10والذين يمثلون نسبة 43%.

اختبار العلاقة : لدينا كا2المحسوبة =1,40عند درجة الحرية3 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =7,82

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا

القراءة الاجتماعية :لا توجد علاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة وآرائهم حول أن الشهادة هي السبيل الوحيد التي توفر منصب عمل حيث نلاحظ من خلال الجدولين أن أغلب الأسر المبحوثة وعلى اختلاف وضعياتهم المهنية يرون بأن هناك طرق أخرى لإيجاد منصب عمل وهذا يعني أن الوضعية المهنية لا تؤثر في آراء الأسر المبحوثةبحيث نلاحظ أن أغلب الأسر المبحوثة ترى بأن هناك طرق أخرى لإيجاد عمل فالملاحظ للواقع الاجتماعي يرى بأن أصحاب الشهادات توجهوا لأعمال أخرى كالفلاحة والمهن الحرة.

جدول رقم 12:يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وتفضيلهم الشهادة الجامعية أو شهادة مهنية :

1-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وتفضيله للشهادة الجامعية أو شهادة مهنية أخرى:

تفضيله للشهادة الجامعية أو الشهادة مهنية المستوى التعليمي للزوج	الشهادة الجامعية		الشهادة المهنية		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	05	62 ,5	03	37,5	08	100
ثانوي	06	86	01	14	07	100
جامعي	08	57	06	43	14	100
المجموع	19	66	10	34	29	100

القراءة الإحصائية:لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالمستوى التعليمي لأزواج الأسر المبحوثة وعلاقته بتفضيلهم للشهادة الجامعية أو الشهادة المهنية أن عدد الأزواج الذين يفضلون الشهادة الجامعية بلغ 19 زوجا من مجموع المبحوثين وعلى اختلاف مستوياتهم التعليمية والذين يمثلون نسبة 66%،بينما بلغ عدد الأزواج الذين يفضلون الشهادة المهنية 10من مجموع المبحوثين وعلى اختلاف مستوياتهم التعليمية والذين يمثلون نسبة 34%.

اختبار العلاقة : لديناكا2المحسوبة =1,97عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =9,49

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

2-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وتفضيلها للشهادة الجامعية أو الشهادة المهنية:

تفضيلها للشهادة الجامعية أو الشهادة مهنية المستوى التعليمي للزوجة	الشهادة الجامعية		الشهادة المهنية		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	00	00	01	100	01	100
ثانوي	06	86	01	14	07	100
جامعي	13	59	09	41	22	100
المجموع	19	63	11	37	30	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالمستوى التعليمي لزوجات الأسر المبحوثة وعلاقته بتفضيلهن للشهادة الجامعية أو الشهادة المهنية أن عدد الزوجات اللاتي يفضلن الشهادة الجامعية بلغن 19 زوجة من مجموع المبحوثاتمع اختلاف مستوياتهن التعليمية واللاتي يمثلن نسبة 66%،بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي يفضلن الشهادة المهنية 10من مجموع المبحوثات وعلى اختلاف مستوياتهن التعليمية واللاتي يمثلن نسبة 34%

اختبار العلاقة :لدينا كا2المحسوبة =5,24عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 الجدولة =9,49

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا

القراءة الاجتماعية :لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وتفضيلهم للشهادة الجامعية أو الشهادة المهنية حيث نلاحظ من خلال الجدولين أن أغلب الأسر المبحوثة وعلى اختلاف وضعياتهم المهنية تفضل الشهادة الجامعية وهذا يعني أن المستوى التعليمي لا يؤثر في آرائهم حول تفضيلهم الشهادة الجامعية أو الشهادة المهنية وهذا يرجع حسب آراء المبحوثين أن الشهادة الجامعية تضمن للفرد سلطة معنوية و امتيازات رمزية حسب آرائهم وحتى إن لم يجدوا مناصب عمل بشهادتهم في حين ترى بعض الأسر أن للشهادة المهنية مكانة لأنها تهتم بالجانب التكويني والتطبيقي للفرد و تؤهله للحياة العملية أكثر من الشهادة الجامعية وهذا ما نراه مسجدا على أرض الواقع.

جدول رقم 13:يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة و تفضيلهم للوظائف حكومية فقط.

1- العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وتفضيله للوظائف الحكومية فقط:

تفضيله الوظيفة الحكومية أو وظيفة أخرى / الوضعية المهنية للزوج	وظيفة حكومية فقط		وظيفة أخرى		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
موظف إداري	05	42	07	58	12	100
أستاذ	02	67	01	33	03	100
مهندس	02	100	00	00	02	100
تاجر	00	00	04	100	04	100
عامل بسيط	02	67	01	33	03	100
المجموع	11	46	13	54	24	100

القراءة الإحصائية:لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة وعلاقتها بتفضيلهم لوظيفة الحكومية فقط أن عدد الأزواج الذين يفضلون وظيفة أخرى بلغ 13زوجا من مجموع المبحوثين وعلى اختلاف وضعياتهم المهنية و

الذين يمثلون نسبة 54 %، بينما بلغ عدد الأزواج الذين يفضلون الوظيفة الحكومية فقط 11زوجا مع اختلاف في وضعياتهم المهنية والذين يمثلون نسبة 46%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2 المحسوبة =8,55عند درجة الحرية 4ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة=9,49

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

2-العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة و تفضيلها لوظيفة حكومية فقط.

تفضيلها الوظيفة الحكومية أو وظيفة أخرى / الوضعية المهنية للزوجة	وظيفة حكومية فقط		وظيفة أخرى		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ماكثة بالبيت	06	50	06	50	12	100
أستاذة	03	43	04	57	07	100
موظفة إدارية	01	50	01	50	02	100
مهندسة	01	33	02	67	03	100
المجموع	11	46	13	54	24	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة وعلاقتها بتفضيلهن لوظيفة الحكومية فقط أن عدد الزوجات اللاتي يفضلن وظيفة أخرى بلغ 13زوجة من مجموع المبحوثات وعلى اختلاف وضعياتهن المهنية و اللاتي يمثلن نسبة 54 %، بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي يفضلن الوظيفة الحكومية فقط 11زوجة مع اختلاف في وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة 46%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2 المحسوبة =1,32عند درجة الحرية 3ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة= 7,82

وبما أن كا2المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا

القراءة الاجتماعية :لا توجد علاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة وآرائهم حول تفضيل الوظيفة الحكومية أو وظائف أخرى حيث نلاحظ من خلال الجدولين أن أغلب الأسر وعلى اختلاف وضعياتهم المهنية تفضل وظائف أخرى على حساب الوظيفة الحكومية، وهذا يعني أن الوضعية المهنية لاتؤثر على آراء الأسر المبحوثة في تفضيلها الوظيفة الحكومية فقط، فحسب آراء الأسر فإنها تفضل الأعمال الحرة والفلاحة وهذا ما يفسر بأن توجهات الأسرة تغيرت نوعا ما إلى القطاعات الأخرى والتي أصبحت تضمن مستقبل أكثر من الوظائف الحكومية حيث أن أحد المبحوثين أكد من خلال مقابلته أنه كان في سلك التعليم لكنه اتجه إلى قطاع التجارة والفلاحة لأنها تحقق الرفاهية الاجتماعية والمادية.

جدول رقم14:يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وآرائهم حول أن الشهادة تحقق لهم مشروعهم الخاص.

1-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وآرائه حول أن الشهادة هي التي تحقق لهم مشروعه الخاص:

رأيه أن الشهادة تحقق لهم مشروعهم الخاص / المستوى التعليمي للزوج	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	02	40	03	60	05	100
ثانوي	04	57	03	43	07	100
جامعي	07	70	03	30	10	100
المجموع	13	59	09	41	22	100

القراءة الإحصائية:لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالمستوى التعليمي لأزواج الأسر المبحوثة وعلاقته بآرائهم حول أن الشهادة هي التي تحقق لهم مشروعهم الخاص أن عدد الأزواج الذين يعتقدون بأن الشهادة هي التي تحقق لهم مشروعهم الخاص بلغ 13 زوجا من مجموع المبحوثين مع اختلاف مستوياتهم التعليمية والذين يمثلون نسبة 59%بينما بلغ عدد الأزواج الذين يعتقدون بأن الشهادة هي التي تحقق لهم مشروعهم الخاص 09زوجا من مجموع المبحوثين ومع اختلاف مستوياتهم التعليمية والذين يمثلون نسبة 41%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2 المحسوبة =1,77عند درجة الحرية4ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =9,49

وبما أن كا2 المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا .

2-العلاقة بين المستوى التعليمي لزوجة الأسر المبحوثة وآرائها حول أن الشهادة هي التي تحقق لهم مشروعهم الخاص.

رأيها أن الشهادة تحقق لهم مشروعهم الخاص / المستوى التعليمي للزوجة	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	00	00	01	100	01	100
ثانوي	05	71	02	29	07	100
جامعي	08	57	06	43	14	100
المجموع	13	59	09	41	22	100

القراءة الإحصائية : لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالمستوى التعليمي لزوجات الأسر المبحوثة وعلاقته بآرائهن حول أن الشهادة هي التي تحقق لهنمشروعهن الخاص أن عدد الزوجات اللاتي يعتقدن بأن الشهادة هي التي تحقق لهن مشروعهن الخاص بلغ 13 زوجة من مجموع المبحوثات مع اختلاف مستوياتهن التعليمية واللاتي يمثلن نسبة 59%بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي يعتقدن بأن الشهادة هي التي تحقق لهن مشروعهن الخاص 09زوجة من مجموع المبحوثات ومع اختلاف مستوياتهن التعليمية واللاتي يمثلن نسبة 41%.

اختبار العلاقة : لدينا كا2 المحسوبة =3,62عند درجة الحرية4ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =9,49

وبما أن كا2 المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا .

القراءة الاجتماعية :لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وآرائهم حول أن الشهادة هي التي تحقق لهم مشروعهم الخاص، بيث نلاحظ من خلال الجدولين أن أغلب الأسر وعلى اختلاف مستوياتهم التعليمية تعتقد بأن الشهادة هي التي تحقق لهم مشاريعهم الخاصة، وهذا ما يفسر بأن مكانة الشهادة في المجتمع لازالت.....،حيث يرى بعض الأسر بأن الشهادة قد تساعدهم في الارتقاء المادي والمعنوي حيث قالت لي ربة بيت بأني أؤمن بأن الشهادة هي التي تساعد أسرتي في الارتقاء سواء المادي أو المعنوي لأني أرى نماذج في وسطي الاجتماعي الشهادة هي التي ساعدتهم في الارتقاء كما كانت آراء بعض الأسر أن شهادة تحقق لهم مشروعهم الخاص إذا وجدت فضاءاتها ومجالاتها الصحيحة أو وجد رأسمال اقتصادي يساعدهم و وعي مجتمعي لتطبيقها في الواقع الاجتماعي.

جدول رقم15:يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وآرائهم حول ضرورة النجاح المدرسي لسعادة أبنائهم.

1-العلاقة بين المستوى التعليمي لزوج وآرائه حول ضرورية النجاح المدرسي لأبنائه.

رأيه في أن النجاح ضروري المدرسي لسعادة أبنائه / المستوى التعليمي للزوج	ضروري		غير ضروري		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	03	60	02	40	05	100
ثانوي	05	71	02	29	07	100
جامعي	09	90	01	10	10	100
المجموع	17	77	05	23	22	100

القراءة الإحصائية:لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالمستوى التعليمي لأزواج الأسر المبحوثة وعلاقته بآرائهم حول ضرورية النجاح المدرسي لسعادة أبنائهم أن عدد الأزواج الذين يرون بأن النجاح المدرسي ضروري لسعادة أبنائهم بلغ 17زوجا من مجموع

المبحوثين مع اختلاف في مستوياتهم التعليمية والذين يمثلون نسبة 77%،بينما بلغ عدد الأزواج الذين يرون بأن النجاح المدرسي غير ضروري لسعادة أبنائهم 05زوجا من مجموع المبحوثين مع اختلاف في مستوياتهم التعليمية والذين يمثلون نسبة 23 %.

اختبار العلاقة:لدينا كا2 المحسوبة =2,84عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة=9,49

وبما أن كا2 المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

2-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وآرائها حول ضرورية النجاح المدرسي:

رأيها في أن النجاح المدرسي ضروري لسعادة أبنائها / المستوى التعليمي للزوجة	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	00	00	01	100	01	100
ثانوي	07	100	00	00	07	100
جامعي	10	71	04	29	14	100
المجموع	17	77	05	23	22	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالمستوى التعليمي لزوجات الأسر المبحوثة وعلاقته بآرائهن حول ضرورية النجاح المدرسي لسعادة أبنائهن أن عدد الزوجات اللاتي يرين بأن النجاح المدرسي ضروري لسعادة أبنائهن بلغ 17زوجة من مجموع المبحوثات مع اختلاف في مستوياتهن التعليمية واللاتي يمثلن نسبة 77%،بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي يرين بأن النجاح المدرسي غير ضروري لسعادة أبنائهن 05من مجموع المبحوثات مع اختلاف في مستوياتهن التعليمية واللاتي يمثلن نسبة 23%.

اختبار العلاقة : لدينا كا2 المحسوبة =75, 1عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة=9,49

وبما أن كا2 المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية :لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وآرائها حول ضرورية النجاح المدرسي لسعادة أبنائها حيث نلاحظ من خلال الجدولين أن أغلب الأسر وعلى اختلاف مستوياتها التعليمية ترى بأن النجاح المدرسي ضروري لسعادة أبنائها،لأن بعض الأسر تعتقد بأن النجاح المدرسي السبيل من أجل تصور مستقبل أبنائها.

عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية :الأسرة بمدينة ورقلة تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها في مجالات أخرى.

جدول رقم16:يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وتشجيع أبنائهم على ممارسة الهواية .

1-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وتشجيع أبنائهم لممارسة هواية معينة:

تشجيع أبنائه على ممارسة الهواية / المستوى التعليمي للزوج	يشجع		لا يشجع		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	05	100	00	00	05	100
ثانوي	07	100	00	00	07	100
جامعي	10	100	00	00	10	100
المجموع	22	100	00	00	22	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالمستوى التعليمي لأزواج الأسر المبحوثة وعلاقته بتشجيع أبنائهم على ممارسة الهواية أن عدد الأزواج الذين يشجعون أبنائهم على ممارسة الهواية بلغ 22زوجا أي مجموع العينة وعلى اختلاف مستوياتهم التعليمية حيث يمثلون نسبة 100%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2 المحسوبة =0,1عند درجة الحرية 4ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =9,49

وبما أن كا2 المجدولة اكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

2-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وتشجيعها لممارسة الهواية.

تشجيع أبنائها على ممارسة الهواية / المستوى التعليمي للزوجة	تشجع		لا تشجع		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	01	100	00	00	01	100
ثانوي	07	100	00	00	07	100
جامعي	14	100	00	00	14	100
المجموع	22	100	00	00	22	100

القراءة الإحصائية : لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالمستوى التعليمي لزوجات الأسر المبحوثة وعلاقته بتشجيعهن أبنائهن على ممارسة الهواية أن عدد الزوجات اللاتي يشجعن أبنائهن على ممارسة الهواية بلغ 22زوجة أي مجموع العينة وعلى اختلاف مستوياتهن التعليمية بحيث يمثلن نسبة 100%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2 المحسوبة =0,29 عند درجة الحرية 4ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =9,49

وبما أن كا2 المجدولة اكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية :لاتوجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وتشجيع أبنائهم على ممارسة الهواية، حيث نلاحظ من خلال الجدولين أن أغلب الأسر المبحوثة تشجع أبنائها على ممارسة الهواية إلا أنهم في نفس الوقت يأكدون بأنها لا توجد فضاءات لممارسة الهواية كأندية وصالات رياضية وكذا المسارح وغيرها حيث يرون بأن المجتمع غير مهتم بهذه الأنشطة وحتى إن كانت موجودة فهي قليلة وهي لا تجد قبول اجتماعي.

جدول رقم17:يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة و آرائهم حول أن الهواية مجال لمهنة مستقبلية.

1-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وآرائه حول أن الهواية مجال لمهنة مستقبلية.

آرائه حول أن الهواية مجال لمهنة مستقبلية / المستوى التعليمي للزوج	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	03	60	02	40	05	100
ثانوي	05	71	02	29	07	100
جامعي	09	90	01	10	10	100
المجموع	17	77	05	23	22	100

القراءة الإحصائية:لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالمستوى التعليمي لأزواج الأسر المبحوثة أن عدد الأزواج الذين يرون بأن الهواية هي مجال لمهنة مستقبلية بلغ 17زوجا من مجموع المبحوثين مع تباين في مستوياتهم التعليمية والذين يمثلون نسبة 77%،بينما بلغ عدد الأزواج الذين يرون بأن الهواية ليست مجال لمهنة مستقبلية 05 أزواج من مجموع المبحوثين والذين يمثلون نسبة 23%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2 المحسوبة =2,33عند درجة الحرية 4ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =9 ,49

وبما أن كا2 المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

2_العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وآرائها حول أن الهواية مجال لمهنة مستقبلية:

آرائها حول أن الهواية مجال لمهنة مستقبلية / المستوى التعليمي للزوجة	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
دون المستوى	00	00	00	00	00	100
ابتدائي	00	00	00	00	00	100
متوسط	01	100	00	00	01	100
ثانوي	07	100	00	00	07	100
جامعي	12	100	02	00	14	100
المجموع	20	91	02	09	22	100

القراءة الإحصائية : لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالمستوى التعليمي لزوجات الأسر المبحوثة أن عدد الزوجات اللاتي يرين بأن الهواية هي مجال لمهنة مستقبلية بلغ 17زوجة من مجموع المبحوثات مع تباين في مستوياتهن التعليمية واللاتي يمثلن نسبة 77%،بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي يرين بأن الهواية ليست مجال لمهنة مستقبلية 05زوجات من مجموع المبحوثات واللاتي يمثلن نسبة 23%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2 المحسوبة =56, 8عند درجة الحرية 4ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =49, 9

وبما أن كا2 المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية:لاتوجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسر المبحوثة وآرائهم حول أن الهواية مجال لمهنة مستقبلية حيث نلاحظ من خلال الجدولين أن أغلب الأسر ومع اختلاف مستوياتهم التعليمية ترى بأن الهواية قد تكون مجال لمهنة مستقبلية وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين من خلال المقابلة معهم أن الهواية قد تصبح مهنة مستقبلية إذا وجدت الدعم المادي والمعنوي من طرفنا نحن وهذا ما تلاحظه الأسرة ممن نماذج معينة في الواقع الاجتماعي جعلت من الهواية مهنة وبالأخص الرياضة والفن والرسم التشكيلي .

جدول رقم18:يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة وتشجيع أبنائهم على اختيار مهن غير مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها.

1-العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وتشجيع أبنائه على اختيار مهنة غير مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها:

تشجيع أبنائه على اختيار مهنة غير مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها / الوضعية المهنية للزوج	يشجع		لايشجع		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
موظف إداري	11	100	00	00	11	100
أستاذ	01	50	01	50	02	100
مهندس	00	00	02	100	02	100
تاجر	04	100	00	00	04	100
عامل بسيط	01	33	02	67	03	100
المجموع	17	77	05	23	22	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة وعلاقتها بتشجيع أبنائهم على اختيار مهنة غير مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها أن عدد الأزواج الذين يشجعون أبنائهم على اختيار مهنة غير مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها بلغ 17زوجا من مجموع المبحوثين ومع اختلاف وضعياتهم المهنية والذين يمثلون نسبة 77%،بينما بلغ عدد الأزواج الذين لا يشجعون أبنائهم على اختيار مهنة غير مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها 05ازواج من مجموع المبحوثين وعلى اختلاف وضعياتهم المهنية والذين يمثلون نسبة 23%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2 المحسوبة =21,07عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =49; 9

وبما أن كا2 المجدولة أصغر من كا2 المحسوبة فان كا2 المحسوبة دالة إحصائيا وفايكرامر =97, 0أي أن العلاقة قوية جدا.

القراءة الاجتماعية :توجد علاقة بين الوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة وتشجيع أبنائهم على اختيار مهنة غير مرتبطة بالشهادة حيث نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأعلى تعود لفئة التجار حيث قدرت بـ100 **%**ومن بعدها تأتي فئة الموظفين الإداريين بنسبة قدرت بـ100% حيث يفسر هذا بأن فئة التجار تسعى لإعادة الإنتاج من خلال أبنائهم وعند مقابلة الباحثة **للتاجر** من **واد سوف** قال "بأن أولاده وصلو للجامعة ولكنه أدخلهم معه في مجال التجارة وأسعى أن أدخلهم في مجال الفلاحة" كما كانت مقابلة أخرى مع أحد **تجارب ني ميزاب** وجدت الباحثة ابنه معه في المحل وهو يدرس في الجامعة حيث قال "راني نجيب في ولدي معايا لمتجر باش نعلمو كيفاش يخدم لأن الشهادة ممكن ما تلقالوش منصب عمل".

2-العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة وتشجيعها لأبنائها لممارسة مهنة غير مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها.

تشجيع أبنائها على ممارسة مهنة غير مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها / الوضعية المهنية للزوجة	تشجع		لا تشجع		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ماكثة بالبيت	09	82	02	18	11	100
أستاذة	03	50	03	50	06	100
موظفة إدارية	02	100	00	00	02	100
مهندسة	01	33	02	67	03	100
المجموع	15	68	07	32	22	100

القراءة الإحصائية : لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة وعلاقتها بتشجيع أبنائهن على اختيار مهنة غير مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها أن عدد الزوجات اللاتي يشجعن أبنائهن على اختيار مهنة غير مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها بلغ 15زوجة من مجموع المبحوثات ومع اختلاف وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة 68%،بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي لا يشجعن أبنائهن على اختيار مهنة غير مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها 07زوجات من مجموع المبحوثات وعلى اختلاف وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة 32%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2 المحسوبة =5,84عند درجة الحرية 3ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =7 ,82

وبما أن كا2 المجدولة اكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية :لا توجد علاقة بين الوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة وتشجيعهن لأبنائهن على اختيار مهنة غير بطة بالشهادة المتحصل عليها حيث نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الزوجات وعلى اختلاف وضعياتهن المهنية تشجعن أبنائهن على اختيار مهنة غبر مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها أي أن الوضعية المهنية لا تؤثر في آرائهم وهذا يفسر حسب ما جاء في أراء المبحو ت أنهن حاصلات على شهادات جامعية ولكن لا يعملن بشهاداتهم وهناك من امتهنت الخياطة وأخرى الحلويات وغيرها .

جدول رقم19:يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة وآرائهم حول أن المهن الغير المرتبطة بالشهادة تمنح مكانات اجتماعية أفضل.

1- العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وآرائه حول أن المهن الغير مرتبطة بالشهادة قد تمنح مكانات اجتماعية أفضل:

آرائه حول أن المهن غير مرتبطة بالشهادة تمنح مكانات اجتماعية أفضل / الوضعية المهنية للزوج	تمنح		لاتمنح		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
موظف إداري	11	100	00	00	11	100
أستاذ	02	100	00	00	02	100
مهندس	01	50	01	50	02	100
تاجر	04	100	00	00	04	100
عامل بسيط	01	33	02	67	03	100
المجموع	19	86	03	14	22	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة وعلاقتها بآرائهم حول أن المهن غير مرتبطة بالشهادة قد تمنح مكانات اجتماعية أفضل أن عدد الأزواج الذين يرون بأن المهن الغير مرتبطة بالشهادة تمنح مكانات اجتماعية أفضل بلغ 19زوجا من مجموع المبحوثينومع اختلاف في وضعياتهم المهنية والذين يمثلون نسبة 86%،بينما بلغ عدد الأزواج الذين يرون بان المهن غير مرتبطة بالشهادة تمنح مكانات اجتماعية أفضل 03 من مجموع المبحوثين والذين يمثلون نسبة 14%.

اختبار العلاقة:لدينا كا2 المحسوبة =18,99عند درجة الحرية4ومستوى الدلالة 0.05 وكا2 المجدولة =9,49

وبما أن المجدولة أصغر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة دالة إحصائيا وفايكرامر =0,92أي أن العلاقة قوية.

2-العلاقة بين الوضعية المهنية للزوجة وآرائها حول أن المهن الغير مرتبطة بالشهادة تمنح مكانات اجتماعية أفضل:

آرائها حول أن المهن غير مرتبطة بالشهادة تمنح مكانات اجتماعية أفضل / الوضعية المهنية للزوجة	تمنح		لا تمنح		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ماكثة بالبيت	09	82	02	18	11	100
أستاذة	02	33	04	67	06	100
موظفة إدارية	02	100	00	00	02	100
مهندسة	01	33	02	67	03	100
المجموع	14	64	08	36	22	100

القراءة الإحصائية:لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة وعلاقتها بآرائهن حول أن المهن غير مرتبطة بالشهادة قد تمنح مكانات اجتماعية أفضل أن عدد الزوجات اللاتي يرين بأن المهن الغير مرتبطة بالشهادة تمنح مكانات اجتماعية أفضل بلغ 14 زجة من مجموع المبحوثات ومع اختلاف في وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة 64%بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي يرين بان المهن غير مرتبطة بالشهادة تمنح مكانات اجتماعية أفضل 08زوجات من مجموع المبحوثاتواللاتي يمثلن نسبة 36%.

اختبار العلاقة: لدينا كا2 المحسوبة =14,01عند درجة الحرية3ومستوى الدلالة 0.05 وكا2 المجدولة =7,82

وبما أن المجدولة أصغر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة دالة إحصائيا وفايكرامر =0,79أي أن العلاقة قوية.

القراءة الاجتماعية:توجد علاقةقوية بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثةوأرائهم حول أن المهن الغير مرتبطة بالشهادة تمنح مكانات اجتماعية أفضل،وهذا ما لاحظناه من خلال الجدولين اللذين أكدا بأن المهن الغير مرتبطة بالشهادة فعلا تمنح مكانات اجتماعية،وهذا ما تفسره إجابات المبحوثين بان بعض المهن البعيدة من الشهادة أصبحت مطلوبة أكثر من مهن مرتبطة بالشهادة لأن توجه المجتمع حسب رأيهم بدأ يهتم بالقطاعات الخاصة وكذا المشاريع الخاصة.

جدول رقم 20:يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة ومعايير توجيه أبنائهم لممارسة مهنة معينة.

1-العلاقة بين الوضعية المهنية لزوج الأسر المبحوثة ومعايير توجيه أبنائه للممارسة مهنة معينة.

المعايير التي يتم على أساسها التوجيه لمهنة معينة / الوضعية المهنية للزوج	متطلبات سوق العمل		معايير أخرى		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
موظف إداري	06	55	05	45	11	100
أستاذ	02	67	01	33	03	100
مهندس	01	50	01	50	02	100
تاجر	04	100	00	00	04	100
عامل بسيط	01	33	02	67	03	100
المجموع	14	61	09	39	23	100

القراءة الإحصائية:لدينا من خلال الجدول المتعلق بالوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة ومعايير توجيه أبنائهم لمهنة معينة أن عدد الأزواج الذين يرون أن معيار متطلبات السوق العمل الذي يتم على أساسه التوجيه 14 زوجا من مجموع المبحوثين مع اختلاف في وضعياتهم المهنية والذين يمثلون نسبة 61%،بينما بلغ عدد الأزواج الذين يرون بأن هناك معايير أخرى يتم على أساسها التوجيه 09زوجا من مجموع المبحوثين مع اختلاف في وضعياتهم المهنية والذين يمثلون نسبة 39%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2 المحسوبة =5,37عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =9,49

وبما أن كا2 المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

2-العلاقة بين الوضعية المهنية لزوجة الأسر المبحوثة والمعايير التي يتم على أساسها التوجيه:

معايير التي يتم على أساسها توجيه للمهنة معينة / الوضعية المهنية للزوجة	متطلبات سوق العمل		معايير أخرى		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ماكثة بالبيت	07	58	05	42	12	100
أستاذة	03	50	03	50	06	100
موظفة إدارية	02	100	00	00	02	100
مهندسة	01	33	02	67	03	100
المجموع	13	57	10	43	23	100

القراءة الإحصائية: لدينا من خلال الجدول المتعلق بالوضعية المهنية لزوجات الأسرالمبحوثة ومعايير توجيه أبنائهن لمهنة معينة أن عدد الزوجات اللاتي يرين بأن معيار متطلبات السوق العمل هو الذي يتم على أساسه التوجيه 13 زوجة من مجموع المبحوثات مع اختلاف في وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة 57%بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي يرين بأن هناك معايير أخرى يتم على أساسها التوجيه 10 من مجموع المبحوثات مع اختلاف في وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة 43%.

اختبار العلاقة : لدينا كا2 المحسوبة =3,82عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =7,82

وبما أن كا2 المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية: لا توجد علاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة والمعايير التي يتم على أساسها توجيه أبنائهم لمهنة معينة حيث نلاحظ من خلال الجدولين أن أغلب الأسر ترى بأن معيار متطلبات السوق العمل هو الذي يتم على أساسه التوجيه مع اختلاف في وضعياتهم المهنية حيث يرون بأنه المعيار الذي يتحكم في خياراتهم واختياراتهم حيث أن بعض الأسر عند مقابلتي لهم يرون بأن توجيه أبنائهم لتخصص الجامعي يكون على أساس هذا المعيار حيث أنهم دائما ما يحبذون التخصصات التي لها أفاق مهنية ومطلوبة في سوق العمل مثل التخصصات العلمية والهندسة وغيرها .

جدول رقم21:يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة وتشجيع أبنائهم على ممارسة مهن قد مارسها أحد أفراد العائلة من قبل .

1-العلاقة بين الوضعية المهنية للزوج وتشجيع أبنائه على ممارسة مهن قد مارسها أحد أفراد العائلة:

يشجع أبنائه على ممارسة مهن قد مارسها أحد أفراد العائلة / الوضعية المهنية للزوج	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
موظف إداري	04	36	07	64	11	100
أستاذ	01	50	01	50	02	100
مهندس	02	100	00	00	02	100
تاجر	03	75	01	25	04	100
عامل بسيط	00	00	03	100	03	100
المجموع	10	45	12	55	22	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول المتعلق بالوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة وتشجيعهم لأبنائهم على ممارسة مهن قد مارسها أحد أفراد العائلة من قبل أن عدد الأزواج الذين لا يشجعون أبنائهم بلغ 12 زوجا من مجموع المبحوثين مع حتلاف في وضعياتهم المهنية والذين يمثلون نسبة 55%،بينما بلغ عدد الأزواج الذين يشجعون أبنائهم على ممارسة مهن قد مارسها أحد أفراد العائلة من قبل 10 من مجموع المبحوثين مع اختلاف في وضعياتهم المهنية والذين يمثلون نسبة 45%.

اختبار العلاقة: لدينا كا2 المحسوبة =56, 8عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05 وكا2 المجدولة =49, 9

وبما أن كا2 المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا .

القراءة الاجتماعية :لا توجد علاقة بين الوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة وآرائهم حول تشجيع أبنائهم على ممارسة مهن قد مارسها أحد أفراد العائلة من قبل حيث نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأزواج لا يشجعون أبنائهم على ممارسة مهن مارسها أحد الأفراد العائلة من قبل وهذا يعني أن الوضعية المهنية لا تؤثر على آراء الأزواج وهذا يفسر بأن الأزواج يرون بأن أبنائهم قد يتوجهوا إلى مهن قد تمنحهم امتيازات مادية واجتماعية أفضل منهم إلا أن بعض الفئات المهنية ترى بأنها تشجع أبنائها على ممارسة مهن مارسها أحد أفراد العائلة وبالأخص فئتي المهندسين والتجار ويمكن تفسير هذا بأن هذه الفئات تمارس إعادة الإنتاج وضعياتهم المهنية .

2- العلاقة بين الوضعية المهنية لزوجة وتشجيعها لأبنائها لممارسة مهنة قد مارسها أحد أفراد العائلة من قبل:

تشجع أبنائها على ممارسة مهن قد مارسها أحد أفراد العائلة / الوضعية المهنية للزوجة	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ماكثة بالبيت	03	27	08	73	11	100
أستاذة	04	67	02	33	06	100
موظفة إدارية	00	00	02	100	02	100
مهندسة	03	100	00	00	03	100
المجموع	10	45	12	55	22	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول و المتعلق بالوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة وتشجيعهن لأبنائهن على ممارسة مهن قد مارسها أحد أفراد العائلة من قبل أن عدد الزوجات اللاتي لا يشجعن أبنائهن بلغ 12 زوجة من مجموع المبحوثات مع اختلاف في وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة 55%،بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي يشجعن أبنائهن على ممارسة مهن قد مارسها أحد أفراد العائلة من قبل 10 من مجموع المبحوثات مع اختلاف في وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة 45%.

اختبار العلاقة: لدينا كا2 المحسوبة =94, 8عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0.05 وكا2 المجدولة =82, 7

وبما أن كا2 المجدولة أصغر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة دالة إحصائيا وفايكرامر =0,63أي أن العلاقة قوية.

القراءة الاجتماعية:توجد علاقة قوية بين الوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة وتشجيعهن لأبنائهن على ممارسة مهن قد مارسها أحد أفراد العائلة وهذا يعني أن الوضعية المهنية تؤثر على آراء الزوجات حول تشجيع أبنائهن على ممارسة أحد أفراد العائلة حيث نلاحظ من خلال الجدول أن فئتي المهندسات والأستاذات تمثلان أعلى نسبة وهذا يفسر أن الزوجات يسعين إلى إعادة إنتاج فئتيهما وهذا لاعتبارات اجتماعية ومادية حسب آرائهن حيث قالت إحدى المبحوثات" للباحثة: ن المجرب أحسن من ما لم يجرب بعد حيث ينقل له خبرته"

جدول رقم 22:يوضح العلاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة والمعيقات التي تمنعهم من توجيه أبنائهم لممارسة مهنة معينة.

1-العلاقة بين الوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة و المعيقات التي تمنعهم من توجيه أبنائهم لممارسة مهنة معينة:

المعيقات التي تمنعهم من توجيه أبنائهم لممارسة مهنة معينة / الوضعية المهنية للزوج	عدم وجود رأسمال اقتصادي		البيئة الاجتماعية غير مشجعة		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
موظف إداري	06	55	05	45	11	100
أستاذ	01	50	01	50	02	100
مهندس	00	00	02	100	02	100
تاجر	00	00	04	100	04	100
عامل بسيط	03	75	01	25	04	100
المجموع	10	42	14	58	24	100

القراءة الإحصائية :لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة وعلاقتها بالمعيقات التي قد تمنعهم من توجيه أبنائهم إلى ممارسة مهنة معينة أن عدد الأزواج الذين يرون البيئة الاجتماعية هي المعيق الأول بلغ 14 زوجا من مجموع المبحوثين ومع اختلاف في وضعياتهم المهنية والذين يمثلون نسبة 58%،بينما بلغ عدد الأزواج الذين يرون أن عدم وجود رأسمال اقتصادي هو الميعق 10 أزواج من مجموع المبحوثين مع اختلاف في وضعياتهم المهنية والذين يمثلون نسبة42%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2 المحسوبة =8,33عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة=9,49

وبما أن كا2 المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

2-العلاقة بين الوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة والمعيقات التي تمنعهن من توجيه أبنائهن ممارسة مهنة معينة :

المعيقات التي تمنعهم من توجيه أبنائهم لممارسة مهنة معينة / لوضعية المهنية للزوجة	عدم وجود رأسمال		البيئة الاجتماعية غير مشجعة		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ماكثة بالبيت	04	33	08	67	12	100
أستاذة	03	43	04	57	07	100
موظفة إدارية	01	50	01	50	02	100
مهندسة	00	00	03	100	03	100
المجموع	08	33	16	67	24	100

القراءة الإحصائية::لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة وعلاقتها بالمعيقات التي قد تمنعهن من توجيه أبنائهن إلى ممارسة مهنة معينة أن عدد الزوجات اللاتي يرين بأن البيئة الاجتماعية هي المعيق الأول بلغ 16 زوجة من مجموع المبحوثات ومع اختلاف في وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة 67%، بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي يرين أن عدم وجود رأسمال اقتصادي هو المعيق 08زوجات من مجموع المبحوثات مع اختلاف في وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة33%.

اختبار العلاقة: لدينا كا2 المحسوبة =3,11عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة=7,82

وبما أن كا2 المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية:لا توجد علاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة والمعيقات التي تمنعهم من توجيه أبنائهم لممارسة مهنة معينة حيث نلاحظ من خلال الجدولين أن أغلب الأسر ترى بأن المعيق الذي يمنعهم من توجيه أبنائهم لممارسة مهنة معينة هو أن البيئة الاجتماعية غير مشجعة و ذلك مع اختلاف وضعياتهم المهنية، وهذا يرجع حسب آراء بعض الأسر بأن المحيط الاجتماعي غير مشجع وذلك لعدم وجود مرافق التي تشجعهم وكذلك عدم وجود تناسق بين المؤسسات الاجتماعية وحسب رأي إحدى بحوثات حتى المدرسة أصبحت لا تهتم بالأنشطة الثقافية و التي تساهم في زيادة فرص الإبداع وتشجيع المواهب لدى التلاميذ .

جدول رقم23: يوضح ا لعلاقة بين الوضعية المهنية للأسر المبحوثة ومجالات الاستثمار في أبنائها.

2-العلاقة بين الوضعية المهنية لأزواج الأسر المبحوثة ومجالات الاستثمار في أبنائهم:

مجالات الاستثمار في الأبناء / الوضعية المهنية للزوج	التعليم		مجالات أخرى		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
موظف إداري	05	45	06	54	11	100
أستاذ	01	50	01	50	02	100
مهندس	02	100	00	00	02	100
تاجر	01	25	03	75	04	100
عامل بسيط	03	100	00	00	03	100
المجموع	12	54	10	45	22	100

القراءة الإحصائية:لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لأزواج ومجالات الاستثمار في أبنائهم أن عدد الأزواج الذين يرون بأن الاستثمار في أبنائهم يكون في المسار التعليمي لهم 12 زوجا من مجموع المبحوثين ومع اختلاف في وضعياتهم

المهنية والذين يمثلون نسبة 54%،بينما بلغ عدد الأزواج الذين يرون أن الاستثمار في أبنائهم يكون في مجالات أخرى 10 من مجموع المبحوثين ومع اختلاف في وضعياتهم المهنية والذين يمثلون نسبة 45%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2 المحسوبة = 7 ,46عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05 و كا2 المجدولة =9.49

وبما أن كا2 المجدولة أكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا .

2-العلاقة بين الوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة ومجالات الاستثمار في أبنائهم:

مجالات الاستثمار في الأبناء / الوضعية المهنية للزوجة	التعليم		مجالات أخرى		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ماكثة بالبيت	05	45	06	54	11	100
أستاذة	03	50	03	50	06	100
موظفة إدارية	01	50	01	50	02	100
مهندسة	03	100	00	00	03	100
المجموع	12	54	10	45	22	100

القراءة الإحصائية:لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالوضعية المهنية لزوجات الأسر المبحوثة ومجالات الاستثمار في أبنائهن أن عدد الزوجات اللاتي يرين بأن الاستثمار في أبنائهن يكون في المسار التعليمي لهم 12 زوجة من مجموع المبحوثات ومع اختلاف في وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة 54%،بينما بلغ عدد الزوجات اللاتي يرين بأن الاستثمار في أبنائهن يكون في مجالات أخرى 10 من مجموع المبحوثات ومع اختلاف في وضعياتهن المهنية واللاتي يمثلن نسبة 45%.

اختبار العلاقة :لدينا كا2المحسوبة =3,93عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0.05وكا2 المجدولة =7.82

وبما أن كا2 المجدولة اكبر من كا2 المحسوبة، فان كا2 المحسوبة غير دالة إحصائيا .

القراءة الاجتماعية :لا توجد علاقة بين الوضعية المهنية لأسر المبحوثة ومجالات الاستثمار في أبنائهم حيث نلاحظ من خلال دولين أن أغلب الأسر وعلى اختلاف وضعياتهم المهنية أن مجال الاستثمار في أبنائهم يكون بنسبة أكبر في مسارهم التعليمي حيث يفسر هذا بأن الأسر ترى التعليم بأنه مجال استثمار حيث لا تظهر نتائجه آنيا وإنما مستقبلا فحسب آرائهم أن المسار المدرسي لأبنائهم يرتبط بتصورات ايجابية نحو التعليم كمصدر لامتيازات مادية ورمزية وكمؤشر للتقدير الاجتماعي وذلك بمختلف فئاتهم التعليمية والمهنية..

مناقشة فرضيات الدراسة:

مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: من خلال مؤشرات ومعطيات الدراسة توصلنا إلى أن الأسر بمدينة ورقلة وعلى اختلاف وياتها التعليمية والمهنية تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها من خلال المسار التعليمي لها وهذا ما لوحظ من خلال مؤشرات هذه الفرضية وحتى وان وجدت بعض المواقف السلبية اتجاه المدرسة والتعليم في الوقت الحالي إلا انه يبقى التعليم حسب آرائهم أحد أهم العوامل المساهمة في الحركية الاجتماعية والمادية للأسر وهذا يؤدي لتأكيد الفرضية .

مناقشة الفرضية الفرعية الثانية: لال مؤشرات ومعطيات الدراسة المتعلقة بهذه الفرضية نرى بأن بعض الأسر تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها في مجالات أخرى وخاصة الأسر المتمركزة في فئة التجار وهي السوفيةو الميزابية حيث يسعون لإعادة إنتاج نفس الفئة.

الاستنتاج العام

من خلال دراستنا والمعنونة بتمثلات الأسرة الجزائرية للمشروع المهني لأبنائها تخلصنا إلى جملة من النتائج تمثلت فيما يلي:

1-أصبح ينظر إلى التعليم وحسب السياقات الاجتماعية المختلفة عنصرا من عناصر الترقي المادي والمعنوي ومحددا من محددات الحركية الاجتماعية .

2-أصبحت الأسر تهتم بالنجاح المدرسي لأبنائها وعلى اختلاف وضعياتهم المهنية الأمر الذي جعلهم يضعون استراتيجيات معينة من أجل بلوغ الهدف مثل (التسجيل في الدروس الخصوصية ،التسجيل في أحسن المدارس،تعليمهم اللغات الأجنبية).

3-أن أغلب الأسر المبحوثة ترى بأن الشهادة ضرورية لا غنى عنها ولا بديل لها في المجتمع بالرغم من الإحباط الذي يلاحظونه لدى الشباب المتخرج وعدم جدوتها أ اقتصاديا وانتشار البطالة بين حامليها إلا أنها تبقى ضرورية في حياة الأفراد وتبقى من بين مؤشرات المكانة الاجتماعية والتقدير الاجتماعي وخاصة إذا تعلق الأمر ببعض الفروع والتخصصات التي يقال عنها تخصصات ذات الوجاهة الاجتماعية.

4-إن بعض الأسر ذات فئات المهنية وبالأخص التجارة والهندسة تسعى لإعادة إنتاج نفس الفئة من خلال أبنائها ويرجع هذا إلى الامتيازات المادية والمعنوية التي يكتسبوها من خلالها بينما هناك فئات مهنية أخرى كالعمال البسطاء والأساتذة والموظفين الإداريين تسعى إلى تحسين راساميلها الاقتصادية والثقافية وترى التعليم مظهرا لذلك فتوجه أبنائها إلى تخصصات العلمية التي حسب رأيهم تساهم في إحداث حراك اجتماعي واقتصادي وكذا تشجيع أبنائهم على إكمال الدراسات العليا التي تضمن لهم مستقبل مهني واجتماعي ناجح.

5-كما استنتجنا من خلال هذه الدراسة أن أغلب الأسر وعلى اختلاف مستوياتها التعليمية والمهنية لديها مواقف سلبية من المدرسة في الوقت الحالي بحيث يرون بأن المدرسة لا تؤدي المطلوب منها والمتمثل في تشجيع المواهب والمبدعين وعدم فاعلياتها و انتشار الرسوب والتسرب.

6-كما استنتجنا من خلال هذه الدراسة أن هناك تغير في التوجهات المهنية لدى بعض الأسر التي أصبحت تهتم ببعض المهن المطلوبة في سوق العمل كالخياطة وصناعة الحلويات .

الخاتمة

خاتمة

وفي الأخير نخلص من خلال هذه الدراسة بأن الأسرة تلعب دورا هاما في تحديد ملامح مستقبل أبنائها باعتبارها المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها وتحدد توجهاته المستقبلية وبالرغم من تباين في مستوياتها التعليمية والمهنية فهي تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها من خلال المسار التعليمي التي ترى بأنه عامل مهم في الحراك الاجتماعي والاقتصادي لها وهذا بالرغم من المواقف السلبية التي تنها من خلالهم من المدرسة والتعليم في الوقت الحالي إلا أنهم يرون بأن الخيار التعليمي هو الخيار المتاح لهم من أجل مستقبل أبنائهم وخاصة إذا ارتبط هذا الخيار بالتخصصات العلمية التي يعتقدون بأنها تعطيهم تقدير وامتياز مادي واجتماعي في المجتمع كما أن هناك بعض الأسر وخاصة الأسرة السوفية و لمزابية تهتم بتعليم أبنائها لكن ترى بان مجالات أخرى كالتجارة والفلاحة هي التي تساهم في الارتقاء المادي وهذا يرجع لخصوصيتهم الثقافية فدائما ما تسعى لإعادة إنتاج فئاتهم المهنية من خلال أبنائها

قائمة المراجع

قائمة المراجع

القواميس :

1. ابن منظور، **لسان اللسان تهذيب لسان العرب**، ج1،دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 ، 1993.
2. **المنجد في اللغة والإعلام**، دار المشرق، بيروت،ط40, 2003.

قائمة الكتب:

3. أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة بيروت،لبنان،1986
4. بوبكر بوخريسة **سوسيولوجيا بييربورديو تحليل في النظرية والمفاهيم والمنهج** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 2017 .
5. جيل فيريبول، ترجمة، أنسام الأسعد، **معجم مصطلحات علم الاجتماع**،دار ومكتبة الهلال، بيروت،ط1، 2011.
6. سعيد سبعون، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**،القصبة للنشر، الجزائر،ط2، 2012.
7. شافا فرانكفورت ناشميازودافيد، ترجمة ليلى الطويل، **طرائق البحث في العلوم الاجتماعية**، بترا للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2004.
8. علي بن هادية وآخرون،**القاموس الجديد للطلاب**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط7، 1991.
9. علي معمر عبد المؤمن، **البحث في العلوم الاجتماعية، "الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات"**،منشورات جامعة 7أكتوبر، بنغازي،2008.
10. فايز جمعة وأخرون،أساليب البحث العلمي، دار الراية لنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2010.
11. فيلب جونز،ترجمة محمد ياسر خواجة، **النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية**، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2010.
12. موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي،**منهجية البحث لعلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**، القصبة للنشر، الجزائر، 2004.
13. ميل تيشرتون وآن براون، ترجمة هناء الجوهري، **اعلم الاجتماع النظرية والمنهج**،المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2012.

المجلات والدوريات:

14. أحمد موسى بدوي، **الفعل والبناء الاجتماعي بحث في نظرية الممارسة لبيير بورديو**، مجلة إضافات، العدد8، 2009.

15. بغدادي خيرة وبن قويدر عاشور، **تمثلات الأسرة الجزائرية للمجال الاجتماعي الحضري وعلاقاتها بتشكل الهوية** ,جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مداخلة بملتقى بعنوان تحولات المدينة الصحراوية تقاطع مقاربات حول المجال الاجتماعي والممارسات الحضرية .

16. عزيز سامية وزينب شنوف، **التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعة وأثره على الهوية الفردية والجماعية**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مداخلة في ملتقى بعنوان المجالات الاجتماعية الحديثة والتقليدية وانتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري .

17. مزوز بركو،**التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية الخصائص والسمات**، شبكة العلوم النفسية والتربوية العربية العدد21و22.

18. نادية ديشاش، **المشروع المهني للطالب رؤية مستقبلية**، مجلة أفاق للعلوم،جامعة زيان بن عاشور، الجلفة، العدد21، 2017.

الرسائل الجامعية:

19. أحمد بومعزة، **تمثلات الطالب لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية**، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009 .

20. بودبزة ناصر، **الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات طبقات الوسطى بالجزائر وإنتاج المشروع المهني لأبنائها**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم اجتماع التربوي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014.

21. محمد خالدي، **تمثلات السلطة التنظيمية لدى عمال الصناعة**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع عمل وتنظيم،جامعة منتوري ،قسنطينة،2009 .

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

قسم علم الاجتماع و والديموغرافيا

تخصص :علم اجتماع التربوي

رقم المقابلة:..... يوم: .../..../2018

المكان:.....

الوقت: .....

دليل مقابلة

ونحن بصدد انجاز مذكرة التخرج لمرحلة الماستر حول **تمثلات الأسرة الجزائرية للمشروع المهني** لأبنائها نريد أن نرصد بعض أرائكم حول الموضوع ونرجو منكم الإجابة بكل موضوعية ونحيطكم علما أن هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

من إعداد الطالبة:

ابتسام بن الشيخ.

تحت إشراف الأستاذة:

د.زموري زينب.

السنة الجامعية :2017–2018

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع.

تخصص علم اجتماع تربوي.

عنوان المذكرة :تمثلات الأسرة الجزائرية للمشروع المهني لأبنائها (دراسة ميدانية على عينة من أسر بمدينة ورقلة)

المحور الأول : بيانات شخصية .

1-طبيعة الأسرة : نووية ☐ ممتدة ☐

2-عدد أفراد الأسرة:

3-المستوى التعليمي للأسرة :

الزوج : دون المستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ .

الزوجة : دون المستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ .

4- مهنة الزوج: ..... مهنة الزوجة:.....

المحور الثاني :الأسرة تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها من خلال المسار التعليمي لهم.

5-ماذا يمثل لكم التعليم ؟

6-ما هو موقفكم من المدرسة في الوقت الحالي ؟

7-إلى أي مدى انتم راضون عما يحققه أبناؤكم في الدراسة ؟.

8-هل ترون بأن المدرسة تحقق طموحات أبنائكم المستقبلية؟

9-هل تعتقدون بأن التعليم هو الوسيلة الوحيدة للارتقاء المادي ؟

10-هل تعتقدون بأن للشهادة قيمة في الوقت الحالي ؟

11-هل ترون بأن الشهادة هي السبيل الوحيد لتوفير منصب عمل؟

12-هل تفضلون الشهادة الجامعية أو شهادة مهنية أخرى ؟

13-هل تفضلون حصول أبنائكم على وظائف حكومية فقط؟

14-هل ترون بأن الشهادة هي التي تحقق لكم مشروعكم الخاص أو مشروع أبنائكم؟

15-هل تعتقدون بأن النجاح المدرسي ضروري لسعادة أبنائكم؟

المحور الثالث:الأسرة تسعى لبناء مشروع مهني لأبنائها في مجالات أخرى.

16-هل تشجعون أبنائكم على ممارسة هواياتهم؟

17-هل ترون بأن الهواية قد تفتح أفاق مستقبلية مهنية ؟

18-هل تساندون أبنائكم في اختيار مهنتهم المستقبلية حتى وان كانت ليست مرتبطة بالشهادة المتحصل عليها ؟

19-هل تعتقدون بأن ممارسة أبنائكم لأنشطة أخرى قد تمنحهم مكانات اجتماعية أفضل ؟

20-هل توجهون أبناؤكم لمهنة معينة نظرا لمتطلبات سوق العمل أم هناك معايير أخرى يتم على أساسها التوجيه ؟

21-هل تشجعون أبناؤكم على ممارسة مهنة معينة لأن احد أفراد العائلة قد مارسها من قبل ؟

22- ماهي المعيقات التي قد تكون سببا في امتناع أبنائكم عن ممارسة أنشطة أخرى ؟

23-حسب رأيكم هل الاستثمار في أبنائكم يكون في تعليمهم أو قد يكون في مجالات أخرى؟